

الأعجاز

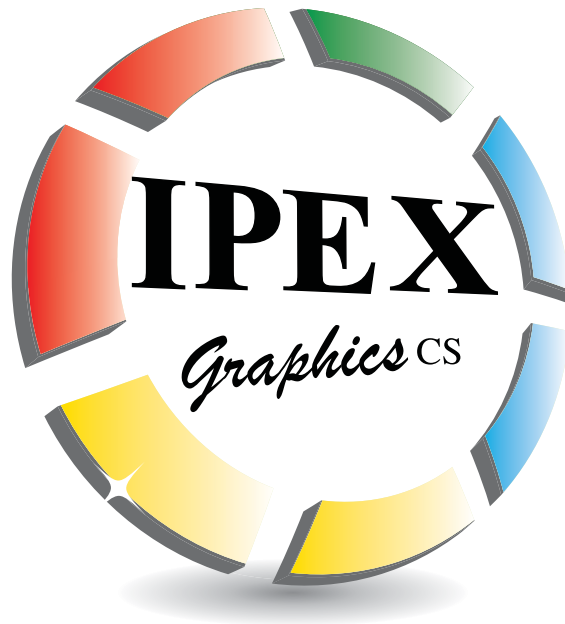
علمية - دينية - فصلية

تصدر عن منتدى الإعجاز العلمي في القرآن و السنة - لبنان

العدد الثاني والخمسون، السنة الثالثة عشرة، جمادى الأولى 1441هـ، شتاء 2020 م

العلاج بالكركم نصيحة نبوية





6,500 m

Pre-Press , Printing & Post-Press

Magazine - Brochures

Cataloges - Books - Stationary

Labels - Packaging

Flex - Backlit PP - Vinyl Print & Cut - Foam Board

Banners - Unipoles - Posters

Jnah -Next to BHV

Beirut - Lebanon

Tel: 911 1 801915

Tel: 911 1 707370

Fax: 911 1 809915

WWW.ipexpp.com

info@ipexpp.com



الإعجاز

علمية - دينية - فصلية

تصدر عن منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة-لبنان
العدد الثاني والخمسون، السنة الثالثة عشرة، جمادى الأولى ١٤٤١هـ شتاء ٢٠٢٠ م
جمعية علم وخبر ٢٧٩ / أد / ٢٠٠٥ - تعديل ٥٤ / أد / ٢٠٠٧

الفهرس

٤ص	أ. صلاح سلام	افتتاحية العدد: لعبة الشحن الطائفي
٦ص	د. مروان يموت	العلاج بالكركم
١٣ص	ش. بكر أبو زيد	زمن التمحيص
١٦ص	دانة عبده جراي	الصيام علاج لمتلازمة التمثيل الغذائي
٢٠ص	د. ميساء بنات	العكبر الذهب الأرجواني
٢٣ص	ياسمين أبو عدلا	تعنيف المرأة عالمي ولا علاقة للإسلام به
٢٦ص	زينب ظاهر	المتحولون جنسياً ينتحرون
٣٤ص	د. هند فواز	الحجاب لصحة أفضل
٣٨ص	الإمام د. أحمد الطيب شيخ الأزهر	التجديد في الإسلام لا يمس الثوابت
٤٨ص	Ian Bremmer	The Abducted Islamic Civilisation
٥٤ص	Fazlun Khalid	Guardians of the Natural Order
٥٥ص	ع.د. محمد فرشوخ	لا تحرقوا السفينة

رئيس التحرير: العميد الركن المتقاعد الدكتور محمد فرشوخ

العلاقات العامة: الأستاذ زهير الجندي الاشراف الفقهي واللغوي: القاضي المهندس أسامة منيمنة

الهيئة الإدارية لـ "منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة" في لبنان:

الرئيس والمدير المسؤول: ع.م. د. محمد فرشوخ نائب الرئيس: الأستاذ باسم علي

أمين الصندوق: الأستاذ نبيل قرنفل

مستشار: الأستاذ صلاح سلام

أمين السر: الأستاذ محمد صفوف

المحاسب: الأستاذ عبد القادر الصغير

مستشار: النقيب د. غسان رعد

تصدر هذه المجلة إلكترونياً وتوزع مجاناً
المؤازرة العلمية: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

الافتتاحية

أ. صلاح سلام

لعبة الشحن الطائفي

مع كل غروب في هذه الأيام، يضع اللبنانيون أيديهم على قلوبهم، قلقاً وخوفاً أين ستكون ساحة المواجهة الليلة؟ ما الشعارات التي ستطرح؟ ما هي المؤسسات المطلوب حرقها أو تخريبها؟ وما حجم الحشد الذي سينفذ هذه المهمة القبيحة؟ ومن أية منطقة سينطلق؟ وما الرسالة السياسية التي يقصدون إبلاغها!

ثم يزداد التوتر حين ينقل البث المباشر مشاهد الهجوم وأصوات الشتائم المخجلة، ثم يبدأ الألم يعصر القلوب لدى مشاهدة الواجهات تتحطم والمؤسسات تشتعل، مع القلق على المواطنين الأبرياء العالقين، وعلى رجال الأمن الحائرين بين تهدئة الخواطر وبين الاحتماء من حجارة المشاغبين ونيران مشاعلهم.

كلنا يعلم أن الشعب اللبناني قد سئم الحروب والنزاعات والخصومات والصراعات الداخلية، بعد أن تيقن من أن التقاتل لم يأت يوماً بخير، ولم يزد الأوضاع الاقتصادية والأمنية إلا تردياً.

ويبقى تحريض الرعا وتحركهم من هنا وهناك هو الشغل الشاغل للمواطنين ولرجال الأمن، فإلى أين يريدون أن يصلوا بالبلد عبر هؤلاء! خطة خبيثة لتتبع الحراك وتضييع البوصلة.

ليس أسهل من إثارة الغرائز وتحريك النعرات وإطلاق الشعارات الاستفزازية والتذكير بأيام مؤلمة مضت وإحياء موروثات انقرضت، وهل لا يزال بعضنا يؤمن بزعامة شخص على حساب كرامة وطن! وكلنا يعرف من المستفيدين من التحريض ومن الذين يتلطون خلف الحشود ثم يحاولون خداع الناس في اليوم التالي ليعلنوا براءتهم مما حصلوا واستنكارهم الشديد للذي جرى. نكتفي بحديث شريف رادع لمن يعقل أو يعتبر أو يتعظ، حذر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحريض والمشاركة في إثارة النعرات والعصبية فقال: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضِبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقَتَلْتَهُ جَاهِلِيَّةً».

أخذ البلاد إلى الهاوية ليس فيه فتوى صالحة أو غاية مبررة، فمن يحتمي اليوم برجاله وبمنصبه وبسلطته كيف سيتقي حر جهنم! فليستحضر حجة دامغة، يقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [سورة المجادلة].

لعبة الشحن الطائفي قدرة، وعواقبها خطيرة، فأين تذهبون؟

كلمة العدد

"الإعجاز" رقيّة

كان لا بدّ مما منه بدّ، قد صبرنا حتى نفذ الصبر، واقتصدنا أشد الاقتصاد، وانتظرنا بعض العون إلى أن يئسنا من الانتظار.

قد أعاننا الله تعالى على إصدار 51 عدداً ورقياً من مجلة "الإعجاز" طيلة ثلاث عشرة سنة غطينا فيها مساحة الوطن توزيعاً مجانياً، وعبرنا بها إلى عدد من المؤسسات في العالمين العربي والإسلامي. ونحتسب هذا العمل بلا منّة عند الله تعالى نحن ومن شارك معنا فيه، فقد كان عملاً تطوعياً من أوله إلى آخره، نسأل الله القبول.

ونجدنا الآن مضطرين لوقف طباعة الأعداد القادمة والاكتفاء بإصدارها رقيماً وتوزيعها فقط عبر الشبكة العنكبوتية وبواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، تخفيفاً للأعباء المالية.

لا نلوم أحداً ولا نطالب ولا نعاتب، وقد زادت الأزمة المصرفية الأمر شدة، وجلّ ما نطلبه اليوم أن لا يبخل كل مخلص ببعض الوقت والجهد لنشر المجلة الرقمية وتعميمها عبر مواقع التواصل، على الأقل بين أهله وذويه ومحبيه، فرب مبلغ أوعى من متلق، ولأن يهدي الله بنا رجلاً واحداً خير لنا مما طلعت عليه الشمس وما غربت. نسأل الله السداد والتوفيق لكل من يساهم في الإعداد أو الدعم أو النشر أو التعميم.

رئيس التحرير

كيف يكافح الكركم أمراض السرطان؟ العلاج بالكركم نصيحة نبوية

د. مروان يموت *



كيف يحارب الكركم مرض السرطان:

١. يقتل الخلايا السرطانية:

يحتوي الكركم على مكون هام يسمى الكركمين، المعروف بخصائصه المضادة للسرطان، وهذا ما أظهره العديد من البحوث العلمية، لذلك فإضافة الكركم يومياً إلى النظام الغذائي يساعد على محاربة الخلايا السرطانية بفاعلية.

٢. يمنع نمو الآفات ما قبل السرطانية:

ربما تكون قد سمعت أن الكركم يساعد في الوقاية من البرد والإنفلونزا الموسمية، ولكن عند استهلاك الكركم بالكمية الصحيحة أيضاً، فإنه يساعد على منع تطور الآفات قبل

يعرف الكركم بأنه من البهارات التي تقدم العديد من المنافع الصحية للجسم، فربما تكون قد سمعت عن أهميته في علاج البرد والعدوى الموسمية، ولكن ما يمكن أن يدهشك أن الكركم يساعد في علاج السرطان والوقاية منه.

يحتوي الكركم على مادة الكركمين، التي أظهرت الدراسات مؤخراً بأنها مكون مضاد للسرطان، كما أنه غني بمضادات الإلتهاب ومضادات الأكسدة، ولا يعمل الكركم على محاربة المواد المسرطنة في الجسم فقط، بل يساعد على محاربة الآثار الجانبية الناتجة عن أدوية السرطان مثل العلاج الكيميائي والإشعاعي.

٦. ينظم استجابة الجهاز المناعي لمحاربة السرطان: يساعد الكركم على تعزيز الجهاز المناعي لمقاومة السرطان، ويعمل الكركمين الموجود ضمن مكوناته على تنظيم استجابات الجهاز المناعي مما يعمل على تقويته ضد السرطان بفاعلية.

٧. يحمي ضد العلاج الكيميائي والإشعاعي: غالباً ما يعالج السرطان بالعلاج الكيميائي والإشعاعي، وكلاهما يسبب بعض الآثار الجانبية، ويُعرف الكركم بإحتوائه على مادة الكركمين المعروفة بخصائصها المضادة للالتهابات والأكسدة، والتي تساعد على منع السموم الناتجة عن الخضوع لهذين النوعين من العلاج.

٨. يحتوي على خصائص مضادة للأورام: تعرف مادة الكركمين بخصائصها المضادة للأورام، مما يجعلها مكوناً محارباً لنمو الأورام، وخاصة في حالات سرطان البروستاتا، الرئتين والدماغ.

٩. يعكس مقاومة الأدوية داخل الخلايا السرطانية: إن مقاومة الأدوية يعد من أكثر المشاكل التي تواجه مرضى السرطان، وأظهرت العديد من الدراسات أن الكركمين يساعد على ضبط الخلايا السرطانية مما يعكس مقاومة الأدوية، لذلك ينصح باستهلاك ٦-٨ جرام من الكركم يومياً.

ويقي الكركم أيضاً من الإصابة بسرطان الرئة الناتج عن كثرة التدخين وذلك من خلال دوره في التأثير على امتصاص أكسيد النيتريك الذي يُفرز في الرئة عند تعرضها لدخان السجائر. كما أنه يحمي الرجال من التعرض للإصابة بخاطر سرطان البروستاتا الذي يعد من أكثر الأمراض الخطيرة انتشاراً

السرطانية، وخاصة في حالة سرطان الفم، كما أن زيت الكركم يمنع نمو سرطان عنق الرحم.

٣. يمنع النمو الثانوي للأورام الخبيثة:

فالنمو الثانوي هو عبارة عن انتشار الورم إلى أجزاء أخرى في الجسم، فيساعد الكركم على منع تكاثر الخلايا السرطانية، وتطور الأوعية الدموية الجديدة داخل الورم، يمكن إضافة الكركم إلى الطعام أو تناوله كمكمل غذائي عن طريق إضافة ملعقة منه إلى كوب من الحليب.



٤. لديه خصائص مضادة لمسببات السرطان: يعرف الكركمين الموجود في الكركم بأن لديه خصائص مضادة للمواد المسرطنة، كما يعرف بخصائصه المضادة للأكسدة، ويساعد الكركم على منع السموم من إصابة أعضاء الجسم، مما يساعد على الوقاية من عدة أنواع مختلفة من السرطان.

٥. يساعد على منع الالتهابات:

يمتاز الكركم بخصائصه المضادة للالتهابات، مما يساعد على الوقاية من الإصابة بالالتهابات المسببة للسرطان، ويعرف الكركم بقدرته العلاجية في حالة سرطان الرئة.

مقارنة بأدوية الكركمين التقليدية، كما عزز النظام الجديد نمو خلايا العظام الصحية. وساركوما العظام، هي حالة مرضية خبيثة ومصدرها الأنسجة التي تشكل الهيكل العظمي ونظام الحركة، الأعصاب الطرفية، الأوعية الدموية، الدهن أو جدران مختلف الأعضاء^(١).



وأشارت لدكتورة سوسميता بوس، قائد فريق البحث إلى أنه من "الضروري أن يعرف الناس الآثار المفيدة للمركبات الطبيعية كالكركمين، والجزئيات الحيوية الطبيعية المستمدة منها، لأنها غير مكلفة وتعد بديلاً أكثر أماناً للعقاقير الاصطناعية^(١).

الكركم والفلفل الأسود

يتم امتصاص الكركمين عبر مجرى الدم بشكل خفيف، وعبر جمع الكركم مع الفلفل الأسود، يقوم البيبيرين المتواجد في الفلفل الأسود بتعزيز عملية الامتصاص للكركمين عبر الدم بنسبة ٢٠٠٠٪، وبالتالي الاستفادة منه بشكل أفضل. وأشارت إحدى الدراسات أن زيادة نسبة ٢٠ ملغم من البيبيرين إلى

بين فئة الرجال. كما يفيد الكركم كثيراً في حماية الجسم من التعرض للإصابة بسرطان المستقيم وأورام القولون. وذلك لأن مادة الكركم تؤدي إلى التقليل من فعالية المواد الحافظة والمساعدة على الانقسام الخلوي للخلايا السرطانية. وهذا حسب ما أوضحته الدراسة الألمانية التي أجراها الباحثون في جامعة "ميونيخ"^(٢).

ضمن بحث علمي أجرته البروفيسورة كارين براون داخل جامعة "ليسيستر"، بمشاركة مجموعة من مرضى الأورام الخبيثة المختلفة، تناول فيها المرضى حبوب الكركم بمقدار ثمانية جرامات يومياً. وأثبتت بعد ظهور النتائج من خلال بحثها أن حبوب الكركم سوف تصبح من العلاجات المتقدمة للتخلص من الكثير من الأورام السرطانية الخبيثة، ومن أهمها سرطان الأمعاء وسرطان الثدي. ذلك بعد اكتشافت أن الكركم عامل قوي وفعال ضد الإلتهاب المسبب لنمو خلايا السرطان وانتشار الأورام الخبيثة^(٣).

ولكن هناك مشكلة، عندما يؤخذ الكركم عن طريق الفم كمركب دوائي، يفقد كثيراً من مكوناته وتأثيراته العلاجية وخاصة مركب الكركمين، حيث لا يمكن امتصاص هذا المركب جيداً في الجسم، ويتم استقلابه بسرعة كبيرة، وبذلك لا يؤدي دوره بفاعلية كمركب مضاد للسرطان، وفقاً للدراسة^(١).

والحل هو في زيادة فاعلية مركب الكركمين، لذلك يستخدم الباحثون الطباعة ثلاثية الأبعاد، لبناء هياكل لتغليف وحفظ هذا المركب (الكركمين)، والإفراج عنه تدريجياً داخل الجسم، ووجد الباحثون أن هذه الطريقة، حالت دون نمو خلايا ساركوما العظام الخبيثة المسببة لسرطان العظام بنسبة ٩٦٪ بعد ١١ يوماً من تناول الأدوية،

فالحمد لله الذي كما خلق لنا الداء خلق لنا الدواء في عشب ينمو تحت أقدامنا وخلق لنا العقل لنستدل به ونعرف كيف تتداوى. يقول الله سبحانه: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (سورة الملك).

٢ غ من الكركمين يزيد عملية الامتصاص بشكل كبير. لكل من الكركم والفلفل الأسود فوائد صحية، بسبب مركبات الكركمين والبيبيرين، وعندما يجتمعان تزداد فائدتهما. يكافحان سوياً الالتهابات ويقللان الشعور بالألم والانزعاج، ويحسنان الهضم ويكافحان مرض السرطان.

إذ يلعب البيبيرين دوراً في قتل بعض الخلايا السرطانية وبالتالي يقلل من تكوّن الورم، وأشارت دراسات إلى أنه قد يمنع حتى نمو خلايا سرطانية.

وأظهرت إحدى الدراسات أن الكركمين والبيبيرين، منفصلين أو مجتمعين، يوقفان عملية التجديد الذاتي للخلايا الجذعية للثدي. وهذا الأمر مهم لأن هذه العملية هي حيث ينشأ سرطان الثدي.

كما بحسب بعض الدراسات، للكركمين والبيبيرين آثار وقائية ضد سرطان البروستات، والبنكرياس والقولون والمستقيم وغيرهم^(٤).

الكركم في السنة النبوية

عُرِف الكركم باسم الورس أي نبات أصفر لدى العرب، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرْسًا وَقُسْطًا وَزَيْتًا، يُلْدُهُ بِهِ) [ابن ماجه]، كما ورد في كتب أطباء العرب القدامى، والتي تشير إلى فضل الكركم كعلاج لكثير من الأمراض أكثر من أن تحصى، "وكان رسول الله قد أمر النساء باستعمال الكركم حيث إنّه قال: (قد أمرنا النساء بورسٍ وأبرٍ فأما الورسُ فأتاهن من اليمن وأما الأبرُ فأخذ من ناسٍ من أهلِ الذمةِ مما عليهم من الجزية) [مجمع الزوائد] كما كانت المرأة النفساء في عهد الرسول تدهن وجهها بمعجون الكركم لإزالة الكلف".

(*): عضو في منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - لبنان

المصادر:

- (1): محمد السيد/ الأناضول/طريقة جديدة تعزز فعالية الكركم في علاج سرطان العظام/23/6/2019
- (2): Bojko A., Cierniak A., Adamczyk A., Ligeza J. Modulatory effects of curcumin and tyrphostins (AG494 and AG1478) on growth regulation and viability of LN229 human brain cancer cells. Nutr. Cancer. 2015;67:1170–1182. doi: 10.1080/01635581.2015.1073764
- (3): Jansen R.J., Tan X.L., Petersen G.M. Gene-by environment interactions in pancreatic cancer: Implications for prevention. Yale J. Biol. Med. 2015;88:115–126
- (4): Amy Goodson, MS, RD, CSSD, LD, "Why Turmeric and Black Pepper Is a Powerful Combination" <https://www.healthline.com/nutrition/turmeric-and-black-pepper>

الاستهلاك اليومي للكحول يسبب السرطان*



في اليابان، بفحص البيانات الناتجة عن ٣٣ مستشفى عام في اليابان منذ عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٦.

ودرس الفريق بيانات عيادية (Clinical) تابعة لـ ٦٣ ألف و٢٣٢ مريض بالسرطان مقارنة مع نفس العدد تنطبق عليهم نفس مواصفات العمر، الجنس، تاريخ دخول المستشفى. وأبلغ جميع المشاركين عن متوسط الكمية المتناولة يومياً من وحدات الكحول الموحدة ومدة الشرب.

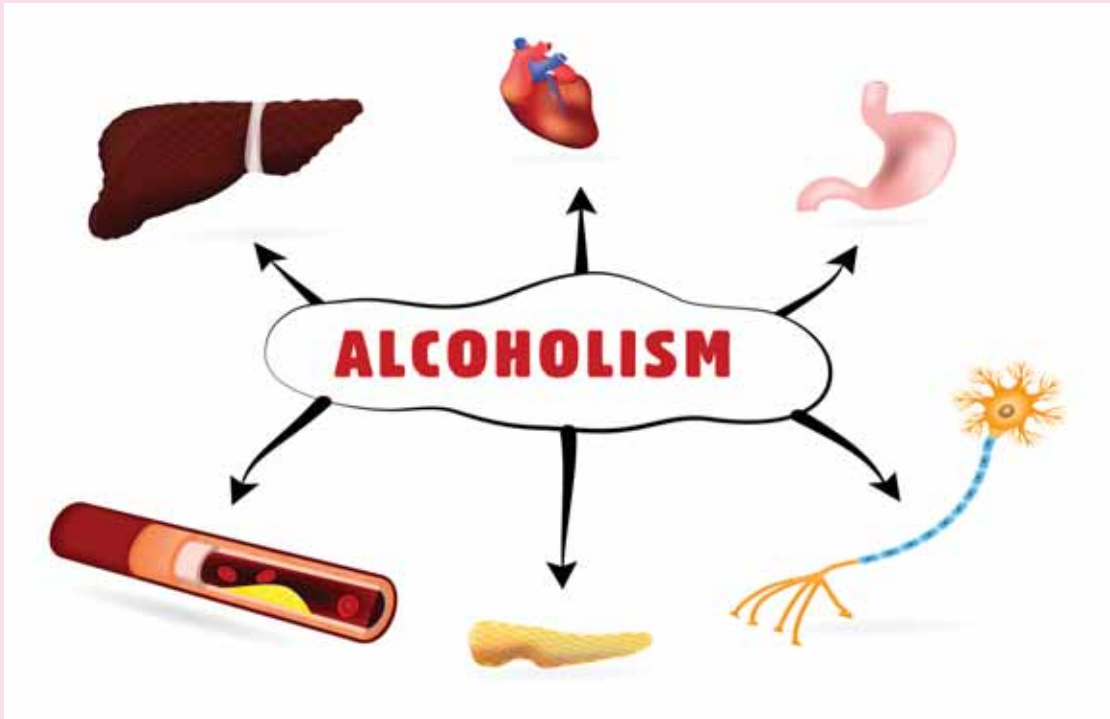
في دراسة أجريت في اليابان، ارتبط تناول الكحول بشكل خفيف بارتفاع خطر الإصابة بمرض السرطان.

نُشرت هذه الدراسة في مجلة المجتمع الأميركي للسرطان، ظهر فيه أن أقل نسبة لخطر الإصابة بمرض السرطان هي لمن لا يتناول الكحول إطلاقاً. على الرغم من أن بعض الدراسات قد ربطت بين استهلاك الكحول المحدود ومخاطر أقل لأنواع معينة من السرطان، إلا أن الاستهلاك الخفيف إلى المعتدل ارتبط بزيادة خطر الإصابة بالسرطان بشكل عام.

قام الطبيب ماسايوشي زايتسو (Masayoshi Zaitso) الحاصل على الدكتوراه من جامعة وقسم الصحة العامة في جامعة هارفرد بالتعاون مع زملائه بدراسة هذه المسألة

اقترح الفريق أن زيادة مستوى الشرب الخفيف عند تناول المشروبات لمدة ١٠ سنوات (على سبيل المثال، مشروب واحد يومياً لمدة ١٠ سنوات أو مشروبان يومياً لمدة خمس سنوات) سيزيد من خطر الإصابة بالسرطان بنسبة ٥٪. أولئك الذين شربوا شرايين أو أقل في اليوم كان لديهم ارتفاع في خطر الإصابة بالسرطان، بغض النظر عن المدة التي تناولوا فيها الكحول.

وأظهرت التحليلات المصنفة حسب الجنس، وسلوكيات الشرب/التدخين، والطبقة المهنية في الغالب نفس النتائج. يبدو أن الخطر المرتفع لمرض السرطان والقولون والمستقيم والثدي والبروستاتا والمريء، مرتبط بتناول الكحول. يقول الدكتور زايتسو: "في اليابان، السبب الرئيسي للوفاة هو السرطان، ونظراً إلى هذا الواقع، ينبغي لنا تشجيع التثقيف العام حول مخاطر السرطان المرتبطة بالكحول".



(*) ترجمة أسرة المجلة

المصادر:

(*) ترجمة لما ورد في دراسة "Even light alcohol consumption linked to higher cancer risk in Japan" المنشورة بتاريخ 9 كانون الأول 2019، www.sciencedaily.com

<https://www.sciencedaily.com/releases/2019/12/191209182002.htm>

شأن...*

في سهرة أمس التي قضيتها في مشاهدة برنامج وثائقي في التلفزيون الفرنسي عن نابليون بونابرت، اطلعت على بعض الأمور التي لم أكن أعرفها عن شخصيته.

هو زير نساء من الطراز الأول ولديه عدة أولاد غير شرعيين ومتعطش للدماء ولا تأخذه شفقة ولا رحمة على خصومه، والأفزع من ذلك على جنوده الذين قاتلوا معه. ففي إحدى المعارك أمر بوضع السم في طعام جنوده المرضى، وفي معركة أخرى أمر بقتل آلاف الأسرى المصريين. بلغت احصائيات القتلى في حروبه من الفترة الواقعة بين ١٨٠٣ و ١٨١٥ خمسة ملايين حسب إحصاء David Gâtes، ومن أربعة ملايين إلى سبعة ملايين حسب احصائيات Charles Esdaile جعلوا من نابليون بطلاً ونحراً للفرنسيين وتغنى الكُتاب والمؤلفون ببطولاته وأشادوا بجرأته على خوض الحروب....

وعندما أتوا على سيرة النبي محمد ﷺ جعلوه سفاكاً للدماء ومحارباً شرساً وهو الذي كان يردد: "لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا" (صحيح مسلم) و"لا تقتلوا صبياً، ولا امرأة ولا شيخاً كبيراً، ولا مريضاً، ولا راهباً، ولا تقطعوا مثمراً، ولا تخربوا عامراً، ولا تدبجوا بعيراً ولا بقرة إلا لما أكل، ولا تغرقوا نخلاً ولا تحرقوه" (كتاب السنن الكبرى لليبيقي) وهو الذي اعتبر - تطبيقاً لأمر الله - بأن إطعام الأسير والاطمئنان عليه ومراعاته وتطيبه من الأمور التي تقرب المؤمنين إلى الله.

﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ ﴾ [سورة الإنسان].

لم يشرّع الحرب الا لصد كيد الأعداء من مشركي مكة، وأمر بوقف الحرب فوراً اذا جنح الأعداء للسلام وأوقفوا القتال ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ ﴾ [سورة الأنفال].

وكل ما حدث في التاريخ الاسلامي من بعده من حروب فليست الا وفق مجريات الأمور في الانتصارات والتوسع عند شعوب العالم كافة دون استثناء، ومفهوماً في السيادة والأعراف الدولية تبعاً للحقبات التاريخية التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

إضافة من "الإعجاز": تذكر الدكتورة ليلي عنان في كتابها: "الحملة الفرنسية بين الأسطورة والحقيقة" أن الفلاحات المصريات في الحقول كنّ يطلين وجوه بناتهن بالطين كي لا يقوم الجند الفرنسيون بالاعتداء عليهن^(١). إذ تحت شعار الحرية والمساواة عانى الشعب المصري من أهوال الغزاة كل أنواع الهوان والذل والقتل والاغتصاب وحرق القرى وجباية الضرائب الباهظة، وكانت عقوبات الذبح والحرق من أسهل الأمور نُفِذت على يد بونابرت وضباطه وجنوده.

(*) : بريد القراء

المصدر:

(1): د. ليلي عنان، الحملة الفرنسية بين الأسطورة والحقيقة، كتاب الهلال.

* زمن التمحيص

الشيخ بكر أبو زيد (المتوفى عام ١٤٢٩هـ)

قال رحمه الله في كتابه حراسة الفضيلة: إنَّ المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه، مراهنة خاسرة لم تفر يوماً منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك، ولكنكم قومٌ تستعجلون! واعلم تبتَّ الله قلبك أنَّ الإسلام لا يموت، لكنه يمر بفترات تحيص ينجو فيها أهل الصدق، ويسقط فيها مرضى القلوب في أحوال الانتكاسة، فاصبر واحتسب.

واعلم أنه ستمر بك أيامٌ عجاف، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر، سيحزنك الواقع، وتؤلمك المناظر، هذه المشاعر عظيمة عند الله، ودليل خيرٍ وقر في قلبك، لا تخرها بسكين الانتكاسة!

ويا أخي لا يغرنك في طريق الحق قلة السالكين، ولا يغرنك في طريق الباطل كثرة الهالكين، أنت الجماعة ولو كنت وحدك { إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّةً } كن غريباً ... وطوبى للغرباء!

أخيراً: إعلم أنَّ خروجك من قافلة الخير لا يضر أحداً سواك! ووجودك فيها فضلٌ من الله عليك ونعمةٌ أنعم بها عليك، والخروج منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة العصر والزمن الجديد!

واعلم أنَّ شريعة الله تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين، تسقط أسماء وتعلو أسماء ﴿الْفُقَرَاءُ وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [سورة محمد].



(*) : بريد القراء.

المهندس الذي صمم الحرمين الشريفين*

وعندما أعطي شيك بالملايين قال للمهندس بكر بن لادن: آخذ مال على الحرمين الشريفين "وين أودي" وجهي من ربنا.

عاصر جميع ملوك السعودية من الملك عبد العزيز إلى الملك سلمان. كان دقيقاً جداً في التصميم والإشراف وكان لا يجامل أحداً أبداً في عمله حتى لو كان الملك وبهذا كسب ثقة ومحبة الملك فهد والملك عبد الله.

لم يتزوج إلا في سن ٤٤ وأنجب ابناً واحداً فقط، ثم رحلت زوجته، وعاش وحيداً متفرغاً للعبادة حتى وافته المنية وقد تجاوز المائة عام قضاها في خدمة الحرمين الشريفين بعيداً عن الإعلام والأضواء والشهرة والمال. من حق الجميع أن يتعرفوا على هذا النابغة المعماري. هذا العبقرى له قصة رائعة مع رخام الحرم حيث أنه أراد وضع رخام في أرضية الحرم للطائفتين ورخام مخصوص يمتص الحرارة تماماً. كان هذا الرخام موجود في جبل صغير باليونان، ذهب لليونان وتعاقد على شراء الكمية الكافية للحرم وكانت نصف الكمية الموجودة تماماً.



هل تساءلت يوماً من هو المهندس الذي صمم الحرمين الشريفين المكي والنبوي؟ والذي صمم وأشرف على الحرم المكي حتى خرج بهذا الشكل البديع؟

وهل تساءلت يوماً من صمم أيضاً الحرم النبوي بمآذنه البيضاء وتصميمه الفريد بكل أناقته وجماله وروحانيته؟ إنه المهندس والمعماري المصري البعيد عن الأضواء، المجهول لدى الكثيرين الدكتور محمد كمال اسماعيل.



محطات من حياته:

هو الدكتور محمد كمال اسماعيل مصري الجنسية أول مهندس مصري في تاريخ مصر هو أول مهندس قام على تخطيط وتنفيذ توسعة الحرمين أكبر توسعة في تاريخ الإسلام، وعلى إمتداد ١٤ قرناً من الزمان رفض أخذ الملايين مقابل التصميم الهندسي والإشراف المعماري رغم محاولات الملك فهد وشركة بن لادن.

يقول بعدما خرجت سألت نفسي. لماذا تريد معرفة من
إشترى؟

يقول المهندس العبقرى قلت لنفسي لعل الله يحدث
أمراً. في اليوم التالي وقبل ساعات قليلة من ذهابي للمطار
وجدت السكرتيرة تتصل بي وتقول تعال إلى الشركة
فعدنا عنوان المشتري. ذهبت متباطئاً متسائلاً ماذا أفعل
بعنوان من إشتري. كان عندي بعض الساعات المتبقية
على السفر فذهبت مرة أخرى للشركة وقابلت السكرتيرة
فأعطتني عنوان الشركة التي إشتريت الرخام. يقول الدكتور
المهندس خفق قلبي بشدة عندما وجدت المشتري شركة
سعودية. طرت مباشرة إلى السعودية ثم من المطار إلى
الشركة التي إشتريت الرخام ودخلت على رئيس مجلس
إدارتها وسألته ماذا فعل بالرخام الذي إشتراه منذ
سنوات من اليونان. قال لا أذكر. إتصل بالمخازن وسألهم
عن الرخام الأبيض اليوناني فقالوا له كل الكمية موجودة
كما هي. يقول المهندس محمد كمال بكيت كالطفل وسألني
صاحب الشركة لماذا تبكي. حكيت له القصة كاملة وقلت
له هذا شيك على بياض إكتب المبلغ الذي تريده. قال
والله الذي لا إله إلا هو صاحب الشركة عندما علم أن
الرخام للحرم النبوي قال لا آخذ درهما واحداً الرخام
كله في سبيل الله وإنما أنساني الله الرخام وجعلني أشتريه
ليكون هنا لهذه المهمة. من حق الجميع أن يتعرفوا على هذا
الناطقة المعماري...رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

(*) بريد القراء.



مجمع التحرير - القاهرة: من تصميم محمد كمال اسماعيل

تعاقد وعاد وجاء الرخام الأبيض وتم فعلاً وضع الرخام
في كل أرضية الحرم المكي. تمر السنوات وبعد خمسة عشر
عاماً تطلب الحكومة السعودية منه وضع نفس نوع الرخام
في الحرم النبوي بالمدينة. يقول المهندس محمد كمال عندما
طلب مني مكتب الملك تغطية الحرم النبوي خفت جداً
فلا يوجد على الأرض يرحابها من هذا النوع من الرخام
إلا في منطقة صغيرة باليونان وأنا إشتريت نصف الكمية
وهي كمية بسيطة جداً. قال ذهبت لنفس الشركة باليونان
وطلبت مقابلة رئيس مجلس إدارتها وسألته عن الكمية
المتبقية. فقال لي لقد تم بيعها بعدك مباشرة. يقول حزنت
كما لم أحزن في حياتي حتى أنني لم أشرب قهوتي وغادرت
المكتب وحجزت على طائرة اليوم التالي للعودة، عندما
خرجت من مكتب رئيس الشركة وجدت السكرتيرة
فسألتها - ولا أعلم لماذا- من إشتري الكمية المتبقية؟ قالت
لي هذا أمر مرت عليه سنوات طويلة ويصعب الرجوع
للمشتري.

قلت لها مازال أمامي يوم في اليونان أرجوكمي إبحثي وهذا
رقم تليفون فندقي. تركت الرقم وذهبت وأنا حزين.

الصيام علاج لمتلازمة التمثيل الغذائي*

أ. دانة عبدو جرادي*

تتوالى الأبحاث الداعمة للصيام كعلاج للصحة الجسدية، النفسية وحتى الروحية.

الصيام المتواجد في كل الأديان السماوية، والذي يعتبر ركيزة أساسية للرياضات الروحية، يُثبت تأثيره على الإنسان يوماً بعد يوم مع تزايد الأبحاث المتعلقة بالغذاء وتأثيره على الجسد، لمحاربة الأمراض والحفاظ على صحة جيدة. آخر الدراسات ما نشره أدناه عن الصيام لفترة معينة وتناول الطعام في مدة زمنية محددة، ما يشدد على صحة صيام المسلمين وانقطاعهم عن الطعام لساعات محددة. إذ يؤدي حصر مدة تناول الطعام إلى التأثير الإيجابي على مرضى متلازمة التمثيل الغذائي.

متلازمة الأيض أو ما يعرف "بمتلازمة التمثيل الغذائي" (metabolic syndrome) هي مجموعة من المشاكل التي تحدث معاً وتزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية ومرض السكري من النوع الثاني. تشمل تلك المشاكل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع السكر في الدم وزيادة دهون الجسم حول الوسط ومستويات غير طبيعية من الكوليستيرول أو الدهون الثلاثية.



الصيام علاج

وجدت دراسة عيادية (clinical) أن تناول الطعام في مدة زمنية محصورة بعشر ساعات خلال النهار قد تساعد في تجنب مرض السكري وأمراض القلب.

تصيب متلازمة التمثيل الغذائي ما يقارب ٣٠٪ من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، كما وأنها تزيد خطورة الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني وأمراض القلب والجلطة. ونظراً لصعوبة المحافظة على نمط صحي للعيش، كاتباع حمية صحية وممارسة التمارين الرياضية، بالإضافة إلى تناول الدواء، يتعدّد السيطرة على المرض.

الآن، وفي جهود تعاونية بين باحثي مؤسسة سالك (Salk's Institute) ومدرسة سان دييغو للطب (San Diego School of Medicine)، وجدوا أن تناول الطعام يؤدي في فترة محصورة بعشر ساعات يومياً مع تناول الأدوية التقليدية، إلى خسارة الوزن وانخفاض الدهون في منطقة البطن، انخفاض ضغط الدم والكوليسترول، واستقرار سكر الدم والإنسولين لدى المشاركين في الدراسة.

هذه الدراسة المصغرة، والتي تم نشرها في مجلة التمثيل الغذائي للخلية (Cell Metabolism Journal) في ٥ من كانون الثاني عام ٢٠١٩، قد تؤدي إلى خيارات علاجية جديدة لمرضى متلازمة التمثيل الغذائي الذين هم عرضي لخطر الإصابة بأمراض تغير مجرى حياتهم بالكامل.

يقول البروفيسور ساتشيداناندا باندا (Satchidananda Panda)، المؤلف والأستاذ المشارك في مختبر سالك (Salk) التنظيمي للبيولوجيا: "لقد وجدنا أن تحديد وقت الأكل بمدّة زمنية معينة بالإضافة إلى تناول الدواء يعطي مريض متلازمة التمثيل الغذائي فرصة للسيطرة على المرض، بعكس نظام عدّ السرعات الحرارية، من السهل دمج هذا النوع من التدخل الغذائي في الحياة، إذ وجدنا استطاعة المرضى الحفاظ على جدول تناول الطعام".

تأثير الساعة البيولوجية على متلازمة التمثيل الغذائي

يدعم تناول الطعام في فترة معينة (خلال ١٠ ساعات في النهار) إيقاع الساعة البيولوجية لدى الأفراد (Circadian Rhythm)، ويزيد من الفوائد الصحية كما أثبت في دراسة سابقة نشرها فريق مؤسسة سالك.

إنّ إيقاع الساعة البيولوجية هو دورات تستمرّ لمدة ٢٤ ساعة للعمليات البيولوجية التي تؤثر تقريباً على كل خلية من خلايا الجسم. يتزايد عدد الباحثون الذين يجدون أن تناول الطعام بشكل عشوائي يعرقل هذا الإيقاع المنتظم ويزيد خطورة الإصابة بمتلازمة واضطرابات التمثيل الغذائي، التي تتسم بأعراض كزيادة نسبة الدهون في البطن والكوليسترول غير الطبيعي أو الدهون الثلاثية، وارتفاع ضغط الدم ومستويات السكر فيه.

تقول إميلي مانوجيان في دراسة بحثية في مختبر باندا: "ان تناول الطعام والشرب (ما عدا الماء) خلال عشر ساعات فقط، يعطي الجسم فرصة للاستراحة واستعادة قوته خلال الستة عشر ساعة المتبقية في الليل، يمكن أن يتنبأ الجسم أيضاً بالوقت الذي سيأكل الإنسان فيه حتى يتمكن من الاستعداد لتحسين عملية التمثيل الغذائي" وأضافت: "أردنا معرفة تأثير تنظيم وقت تناول الطعام لدعم إيقاع الساعة البيولوجية على تحسين صحة الأفراد الذين يتم علاجهم من أمراض القلب الأيضية (cardiomet-abolic diseases)".

ويضيف مساعد الباحث وأخصائي القلب ميخائيل ولكنسون (Michael Wilkinson): "لقد ظننا أن تناول الطعام المقيد بفترة ١٠ ساعات سيكون مفيداً، منها فوائد عائدة إلى التمثيل الغذائي".

وجد الباحثون عند انتهاء الدراسة، تحسّن في نوم المشتركين، انخفاض نسبة ٣-٤% في كل من وزن الجسم، وفي مؤشر كتلة الجسم، ودهون البطن ومحيط الخصر. كما تضاءلت عوامل خطورة الإصابة بأمراض القلب حيث أظهر المشتركون انخفاض في ضغط الدم ونسبة الكوليسترول، وتحسّنت مستويات السكر في الدم ومستويات الأنسولين.

وأعلنت البروفسورة وأخصائية القلب بام توب (Pam Taub) أن اكتشاف ارتباط عملية التمثيل الغذائي بإيقاع الساعة البيولوجية للإنسان، حوّلهم تطوير عملية التدخل لمساعدة مرضى متلازمة التمثيل الغذائي دون الحاجة لتقليل السرعات الحرارية أو زيادة التمارين الرياضية"، وقالت: "إذا استطعنا تحسين عمل إيقاع الساعة البيولوجية، سوف نستطيع تحسين عمل جهاز التمثيل الغذائي".

بحسب البروفيسور ساتشيداناندا باندا (Satchidananda Panda): "إنّ تبني مبدأ تناول الطعام في فترة ١٠ ساعات خلال النهار هو طريقة سهلة وفعالة من حيث التكلفة من أجل تقليل أعراض متلازمة التمثيل الغذائي وتحسين الصحة"، وأضاف باندا: "عبر تأخير بدء مرض السكري ولو سنة واحدة عند مليون شخص يعانون من أعراض ما قبل السكري (prediabetes)، يمكن أن يوفر هذا التدخل تكاليف الرعاية الصحية بنسبة ٩.٦ مليار دولار تقريباً".

يجري العلماء الآن دراسة عيادية (Clinical Trial) ممولة من قبل المؤسسة الوطنية للسكري وأمراض الهضم والكلية لاختبار فوائد حمية تناول الطعام في فترة زمنية محددة، على عدد كبير من المشتركين والذي لا يقل عددهم عن ١٠٠ شخص مُشخصين بمتلازمة التمثيل الغذائي، تحتوي هذه الدراسة على مقاييس إضافية لمساعدة الباحثين في استكشاف التغييرات في مكونات الجسم وعمل العضلات.

قلة الطعام في الاسلام

يأمرنا الله سبحانه وتعالى بصوم شهر رمضان، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة].

وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم (أحمد والترمذي).

وقال أبو ذر الغفاري: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض: ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر (ابن حجر).

وكان ﷺ يصوم أغلب المحرم، وأغلب شعبان، وكان يصوم التسعة الأوائل من ذي الحجة.

وكان سيدنا محمد ﷺ يقول: "ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه" (الترمذي).



(*) أخصائية تغذية وصحة عامة، من أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في لبنان.

(*)ترجمة لمقالة "Clinical study finds eating within 10-hour window may help stave off diabetes, heart disease"، نشرت في 5 كانون الأول 2019،

<https://www.sciencedaily.com/releases/2019/12/191205141731.htm>

العكبر: الذهب الأرواني في خلية النحل

د. ميساء بنات*

ماذا قال الطب القديم عن صمغ النحل؟

عرف الإنسان فوائد العكبر منذ آلاف السنين، فاستعمله المصريون ثم الإغريق والرومان في العلاج. واستخدمه الإغريق قديماً للتئام الجروح وتقليل التورم.

ويقول الخبراء أن العكبر موجود منذ أكثر من ٤٥ مليون عاماً، وأنه استخدم من قبل الإنسان لآلاف السنين. واستعمل أبوقراط العكبر كمرهم في علاج الجروح والقروح.

وبعد أربعة قرون كتب الطبيب الروماني الشهير "ليني" عن فوائد العكبر في شفاء القروح وتخفيف التورمات وتلين المناطق القاسية. واستعمل العكبر في القرون الوسطى كمادة مضادة للتهابات جوف الفم ومضاد لقلح الأسنان. كما استعمل في علاج الزكام وآلام المفاصل، ومن إحدى العادات المتبعة في ذلك الحين أن توضع كمية قليلة منه على سرة الوليد!!.

المحتويات الكيميائية لصمغ النحل

يتكون العكبر من (٥٥) بالمئة من موارد راتنجية وبلسم، و (٣٠) بالمئة من الشمع، و (١٠) بالمئة من زيوت عطرية، و (٥) بالمئة من حبوب اللقاح، ويحتوي على العديد من الفيتامينات وأهمها فيتامين (A)، ويحتوي أيضاً على المعادن الأربعة عشر المهمة للجسم البشري، منها الكالسيوم، والصوديوم، والبوتاسيوم وغيرهم^(٢).

ماذا قال عنه الطب الحديث؟

وحديثاً يجري الأطباء البريطانيون اختبارات لمعرفة ما إذا كان العكبر يساعد في علاج الاكزيما والتقرحات وقرحة المعدة. ويعتقد حتى انه ينفع لتخفيف مرض الزهايمر.

هناك العديد من المنتجات والمركبات التي يستطيع النحل إنتاجها غير العسل، ومنها العكبر فما هو العكبر؟ وما هي فوائده الصحية؟

عرف الإنسان فوائد صمغ النحل أو العكبر أو البربوليس منذ آلاف السنين وقد تجدد الاهتمام به حديثاً نظراً لكونه مصدراً طبيعياً في الطب الشعبي وفي الصناعة الكيميائية. توضح هذه المقالة التكوين والخصائص البيولوجية والدوائية والنشاط العلاجي لاستخدامات صمغ النحل.

تحمل النحلة فكرة العلاج الطبيعي إذ قد توفر هذه الحشرة "المتواضعة" علاجاً للفيروسات والأمراض التي تصيب الانسان وذلك بإفراز مادة راتنجية صمغية يستخدمها النحل في تثبيت خلية النحل ولصق أطرها، وسد الشقوق والفوهات التي يدخل منها الضوء، وتضييق مدخل الخلية في فصل الشتاء. كما يستعملها لتحنيط بعض القوارض والحشرات كبيرة الحجم التي يقتلها داخل خليتها، ويصعب عليه إخراجها لكبر حجمها، فيقدم على تغليفها بالكامل بالعكبر، منعاً لتحللها وصدور روائح كريهة داخل الخلية^(١).



ويعتقد البروفيسور أرنولد بيكيت، وهو خبير في كيمياء الأدوية، أن البروبوليس أو العكبر قد يزود الأطباء بمضاد حيوي طبيعي لمكافحة العدوى. وأنه يعمل كمضاد للفيروسات، ومكافحة الفطريات المضادة للبكتيريا، وهو ما يعادل أياً من المخدرات الحديثة. وتبين الأبحاث أن هذه المادة فعالة جداً في مكافحة البق بسبب مزيج فريد من نوعه مكون من أكثر من ٢,٠٠٠ مكوناً كيميائياً.



وقد استخدم البروفيسور بيكيت أيضاً مرهم صمغ النحل على مرضى الأكرزيميا لتخفيف الحكّة، وقد تبين أنه إذا كانت القروح موجودة بالفعل، فإنها تلتئم بسرعة.

ويتم العمل على عدد من الإختبارات في مستشفى هامرسميث في لندن لمعرفة ما إذا كان صمغ النحل يقلل من أمراض الالتهابات الجلدية. وينظر الباحثون أيضاً في ما إذا كان يساعد على التئام الجروح الناجمة عن قرحة الساق.

واستناداً إلى التركيب الكيميائي المعقد جداً لصمغ النحل وخصائصه الدوائية والعلاجية، نستنتج أن صمغ النحل مادة طبيعية قوية يمكن استخدامها لعلاج الأمراض البشرية بنجاح كبير. وترتبط بعض المشاكل لهذا المنتج بمصدر تكوينه النباتي وبوقت جمع وإدراج ملوثات الشمع. كما أن الاختبارات الكيميائية الدقيقة لم تطبق بعد لغرض مراقبه الجودة^(٣).

مستقبل أبحاث العكبر

يلزم إجراء مزيد من البحوث بشأن التركيب الكيميائي لصمغ النحل وبشأن الأنشطة البيولوجية للمواد المعزولة عنه. على وجه الخصوص، يمكن أن يكون اكتشاف مصادر النباتات لصمغ النحل في مناطق جغرافية مختلفة ذات أهمية كبيرة. ويمكن أن تؤدي معرفة المركبات النشطة إلى صياغة عدد من أنواع البروبوليس "المحلي" استناداً إلى أصل النبات؛ على سبيل المثال "الأوروبية"،

وقد تبين لباحثين في جامعة "بليموث" في بريطانيا، (Plymouth University)، أن غسول الفم المصنوع من مادة يستخدمها النحل لمقاومة الماء في الخلية، يمكن أن يساعد في مكافحة ارتفاع ضغط الدم وأمراض اللثة. وبالإضافة إلى استخدام هذه المادة في المجال الطبي بفضل فوائدها المطهرة، كما كشفت الدراسة أن هذا الصمغ يُستخدم أيضاً لخفض ضغط الدم.

وفي هذا الإطار، يشرح الباحثون أن هذه المادة تُخفض ضغط الدم في الجسم عن طريق تحفيز نشاط البكتيريا الموجودة بشكل طبيعي في الفم وزيادة أعدادها، والتي تحول مادة النترات في الغذاء إلى مركب يوسع الأوعية الدموية مما يخفض ضغط الدم. وفي هذا السياق، يقول الدكتور راؤول بيسكوس: "لقد اختبرنا غسول الفم هذا على ٥٠ متطوعاً في الجامعة وقمنا بتحليل البكتيريا في أفواه المشاركين في بداية ونهاية التجربة. ويمكننا القول إن تعزيز عدد البكتيريا في الفم ونشاطها يساهم في الحفاظ على مستوى ضغط الدم الطبيعي وبالتالي يُتناول الصمغ كبديل للأدوية المستخدمة في هذه الحالات".

وسيدرس الفريق في المدى المنظور أيضاً ما إذا كان غسول الفم الذي يحتوي على صمغ النحل يمكن أن يساعد في مكافحة أمراض اللثة، بعد أن اقترحت ذلك دراسات سابقة. وإذا نجحت هذه الاختبارات التي تجري في ثلاثه مستشفيات بريطانية، فإنها ستفتح الطريق لكي يتم ترخيص هذه المادة كدواء.

كما يجب الجمع بين الاختبارات الكيميائية والتجارب البيولوجية لأغراض مراقبة الجودة، وخاصة الاختبارات المضادة للميكروبات وخصائص النقاء، مثل النسبة المئوية من شمع العسل، وبقاياها غير القابلة للذوبان. ويتطلب هذا النهج إجراء تحقيقات منهجية في الكيمياء والعمل البيولوجي لصنع النحل في المناطق الكبيرة، هذا لا يمكن تحقيقه إلا بالجهود المشتركة التي يبذلها العديد من العلماء ومربي النحل والمنظمات الوطنية والدولية العامة والحكومات وذلك لمعرفة المزيد حول العكبر: "الذهب الأرجواني من خلية النحل".

من أوجه الإعجاز العلمي:

هذا الخليط العجيب، الذي تعجز أكبر المصانع التي بناها الانسان عن إنتاج شيء مثله، يخرج ربهنا سبحانه وتعالى من بطون الشغالات من إناث النحل، ولذلك جاءت الإشارة إليه بقول الله عز وجل: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ (سورة النحل)، والألوان لغة تعني الأنواع أيضاً وليس الأصباغ فقط، وهو شراب لأنه خليط من عسل النحل و غذاء ملكات النحل وشمع النحل، و صمغ النحل وغرائه (أو العكبر) وسم النحل، وخبز النحل.

وهذه حقائق لم يبدأ الإنسان بالتعرف عليها إلا بعد منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وأشار إليها القرآن الكريم من قبل ألف وأربع مئة سنة بهذه الدقة العلمية الفائقة بقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (سورة النحل) ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ﴾ (سورة النحل).

كما وردت أحاديث نبوية عديدة عن فوائد منتجات النحل، ومن ذلك ما ورد عن أبي هريرة، عن رسول الله - ﷺ: "مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ كُلَّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ"^(٤).

(*) : أستاذة في جامعة رفيق الحريري، ومن أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

المصادر:

- (1): الإعجاز- العلمي/ علم - الحيوان - والحشرات/ وفي - العكبر- أسرار- وإعجاز/ <https://www.iijazforum.org/>
- (2): Pope, N. (1999, Jun 02). Bee healthy: Final 1 edition]. The Sun Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/369377100?accountid=158790>
- (3): Bankova, V. S., de Castro, S. L., & Marcucci, M. C. (2000). Propolis: recent advances in chemistry and plant origin. *Apidologie*, 31(1), 3-15
- (4): رواه ابن ماجة في "سننه" (3450)، والبخاري في "التاريخ(6/54)".

تعنيف المرأة مرض عالمي ر علاقت للإسلام به

أ. ياسمين أبو عدلا *
أ. دانا عبدو جرادي**

#NousToutes

العنف ضد المرأة في العالم تين من خلال العديد من الإحصاءات أن أكثر من ٣٥٪ من النساء حول العالم تتعرض إما للعنف الجسدي أو الجنسي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات أن نصف النساء اللواتي قُتلن في العالم كانت جراء العنف الأسري. وعلى الرغم من المحاولات الشتي التي حاولت مؤسسات الاتحاد الأوروبي القيام بها للحد من نسبة العنف تجاه المرأة، مازالت أعداد النساء التي تتعرض للعنف عالية جداً، إذ كشفت الدراسات أن حوالي ١٠٠ مليون امرأة في الاتحاد الأوروبي ستعرض للتعنيف خلال فترة من حياتها^(٢). إضافةً إلى ذلك، تين أن نسبة العنف ضد المرأة التي تجاوزت سن الخامسة عشر في أوروبا الشرقية والجنوبية الشرقية قد تجاوزت الـ ٧٠٪^(٣).



شغلت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً مسيرة جرت في باريس لمناهضة العنف ضد المرأة الذي بات يؤدي إلى القتل خاصة من قبل شركاء الضحايا أو أزواجهم. بعد سنة حافلة بالتحرك المجتمعي والحشد ضد العنف ضد المرأة وقتل النساء، نظمت جماعة "#NousToutes" (نحن جميعاً) مسيرة يوم السبت في ٢٣ تشرين الثاني عام ٢٠١٩ في باريس، جاب خلالها ١٥٠ ألف شخص شوارع باريس تعبيراً عن رفضهم للعنف الذي تتعرض له المرأة، تخلل المسيرة أيضاً حفل غنائي.

وبحسب منظمات هذه المسيرة: "يومياً، تقع النساء ضحايا للعنف النفسي، اللفظي، الاقتصادي، الطبي، الجسدي والجنسي. تُقتل امرأة كل يومين على يدي شريكها أو شريكها السابق". افتتح المسيرة أهالي الضحايا من النساء المقتولات، وتم في عام ٢٠١٩، تسجيل ١١٦ حالة قتل بحسب بيان لوكالة فرانس برس (AFP) و١٣٧ حالة قتل بحسب بيان صادر عن جمعية "النساء ضحايا شركائهم الحاليين والسابقين" (Féminicides par ex) compagnons.

جرت هذه المسيرة في وضع متوتر، إذ تتهم الجمعيات الحكومة بعدم بذل كل ما في وسعها لوقف هذه الظاهرة الاجتماعية، ويجدر الإشارة إلى تضاعف الإجراءات الرامية إلى زيادة وعي المجتمع الفرنسي بالعنف الذي يؤدي إلى قتل النساء وذلك في جميع أنحاء البلاد^(١).

وفي أميركا، أظهرت الإحصاءات أن نصف النساء في المنازل الأمريكية تتعرض إما للعنف الجسدي أو الجنسي. بينما دراسة أخرى تؤكد أن أكثر من ٧٠٪ من النساء في أميركا تتعرض للضرب أو التحرش الجنسي، ولقد بينت الدراسة ذاتها أن أكثر من ربع الطالبات الجامعيات تتعرضن إما للتحرش الجنسي أو للاغتصاب خلال فترة الدراسة^(٤).

وفي عام ٢٠٠٨ أظهرت الإحصاءات أن ٥٠٠ امرأة كانت تعتصب كل يوم في أميركا وأن ٦٤٪ من النساء التي قتلت في أميركا كانت جراء العنف المنزلي أو الأسري^(٥).
أما عن أميركا اللاتينية، فقد كشفت منظمة (Pan American Health) أن نسبة العنف ضد المرأة في المنطقة وخاصةً في كولومبيا قد تجاوزت النسب العالمية^(٦).
أما بالنسبة لأستراليا فإن ٢١٥ من النساء اللواتي تجاوزن الخامسة عشرة عاماً قد تعرضن للتحرش الجنسي داخل أماكن العمل^(٧).

إسلامياً

إن الدراسات والإحصاءات التي أجريت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كشفت أن ٤٠-٦٠٪ من النساء على الأقل لم تتعرضن لأي نوع من العنف أو التحرش الجنسي^(٧).
وهذا أكبر دليل على تأثير الدين والقيم الاجتماعية على الأسرة والمرأة، إذ لطالما اكتسبت المرأة مكانة عالية في الإسلام الذي حماها من كل أنواع العنف، بعكس ما يُظهر الإعلام الغربي أن المرأة المسلمة هي المقهورة والمُعنفة وأن المرأة الغربية هي المتحررة والناجحة من الاضطهادات.
وها تُثبت الدراسات عكس ما يروجون له، إذ نسب العنف العالية غير متواجدة في مناطق المسلمين كما هي في البلدان الأخرى التي تُعتبر متطورة.

(*) من صديقات منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - لبنان.

(**) أخصائية تغذية وصحة عامة، من أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في لبنان.

المصادر:

- (1): مقالة "Marche #NousToutes contre les violences aux femmes à Paris: parcours et concert" رابطة المقالة: https://actu.fr/ile-de-france/paris75056/marche-noustoutes-contre-violences-femmes-paris-parcours-concert_29634769.html
- (2): دراسة لدافيد فاسكيز وإيفا إيزبورورا وشركائهم تحت عنوان "Perceptions of violence against women in Europe: Assessing individual- and country-level factors"، على الرابط الآتي: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1477370819859462>
- (3): مقالة للورين شادويك تحت عنوان "There is huge resistance: Europe's problem with violence against women"، على الرابط الآتي: <https://www.euronews.com/2019/11/19/there-is-huge-resistance-europe-s-problem-with-violence-against-women>
- (4): مقالة للأمم المتحدة تحت عنوان "A staggering one-in-three women, experience physical, sexual abuse"، على الرابط الآتي: <https://news.un.org/en/story/2019/11/1052041>
- (5): مقالة لمنظمة أمينيستي تحت عنوان "VIOLENCE AGAINST WOMEN IS A U.S. PROBLEM, TOO"، على الرابط الآتي: <https://www.amnestyusa.org/violence-against-women-is-a-u-s-problem-too>
- (6): دراسة لنافارو ماتناس واوزميلا لم تحت عنوان "Violence Against the Indigenous Women: Methodological and Ethical Recommendations for Research"، على الرابط الآتي: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/30678528>
- (7): مقالة للأمم المتحدة تحت عنوان "Facts and figures: Ending violence against women"، على الرابط الآتي: <https://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>

بالإحصاء: تدني نسبة العنف في البلاد الإسلامية*

في دراسة أجريت على موقع نيشن ماستر (www.nationmaster.com) للإحصاءات العالمية، قام القائمون على الموقع برصد نسب كثيرة تتعلق بالعنف في البلاد الإسلامية، وأظهرت النتائج تدني في مستوى العنف مقارنة بالإحصاءات العالمية. فقد وجد الموقع النسب الآتية:

- نسبة العنف في الدول الإسلامية هي (٧٦,٧٦) أقل بثلاثة مرات من المعدل العالمي.
 - نسبة الاغتصاب هي (٣,٦٣) أقل بثلاث مرات من المعدل العالمي.
 - معدل عمليات السطو (٦٤,٥٨) أقل بست مرات من المعدل العالمي.
 - معظم القتل باستخدام السلاح لكل مليون نسمة هي (١٤.٠٢) أقل بأربع مرات من المعدل العالمي.
 - معدل المساجين (٢٤,٤٣٨) أقل بمرتين من المعدل العالمي.
 - معدل السرقة (٢٩,٧٩) أقل بثلاث مرات من المعدل العالمي.
 - معدل الجرائم لكل ألف شخص (٧,٦٤) أقل بأربع مرات من المعدل العالمي.
- وإن دلت هذه الاحصاءات على شيء فهو أن الاسلام دين سلام وعدل وأمان ولا علاقة له بالاتهامات الموجهة له من قبل الجهات المعادية والساعية لتشويه صورته بكل الوسائل الممكنة.

(*): ترجمة أسرة المجلة، رابط المقالة الأساسية:

<https://www.nationmaster.com/country-info/groups/Muslim-countries/Crime>



المتحولون جنسياً ينتحرون

أ. زينب ضاهر *

٢٠١٧، اعتماداً على بيانات الدراسة الاستقصائية لسلوكيات مخاطر الشباب الممثلة وطنياً، والتي أجريت على ٢٠٠ ألف طالب ثانوي.



وأظهرت النتائج أن ١٩٪ من المراهقين فكروا بجديّة بالانتحار، و ١٥٪ وضعوا خطة للانتحار، و ٨٪ حاولوا الانتحار و ٢,٥٪ تعرضوا للأذى نتيجة محاولتهم للانتحار. كتب مؤلفو دراسة "اتجاهات نحو السلوك الانتحاري لطلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١٧" (ليندسي م. أي. ٢٠١٩): "على الرغم من الاهتمام المتزايد الموجه إلى إنشاء حملات للحد من انتحار الشباب في الولايات المتحدة على مدار العقد الماضي، تشير هذه النتائج إلى أن استمرار الاهتمام بشأن السلوكيات الانتحارية بين الشباب في سن المدرسة الثانوية أمر ضروري". وقال الكتاب أن المراهقين السود قد لا يتلقون علاج الصحة الذهنية الذي يحتاجون إليه، وقد يتعرضون للتمييز العنصري أو لتجارب مؤذية في مراحل طفولتهم.

كلما ابتعد الإنسان عن فطرته، كلما شقي وابتعد عن السعادة، واضطرب وزادت أمراضه النفسية والجسدية، وبات من الصعب انتشاله وتصحيح مساره ليعود إلى الحياة الطبيعية السليمة التي ينعم فيها بالسعادة والإنتاج والإيجابية في كل النواحي.

والأخطر هو أن يكون هذا الإنسان في سن المراهقة، حين يمرّ أساساً باضطرابات هرمونية واجتماعية، وهو يحاول إيجاد هويته وإثبات نفسه وتكوين شخصيته المستقلة، ومتى ما تعرض لضغوط وتوجيه خاطئ، تغير مسار حياته بالكامل وهبط إلى الأسفل.

نستعرض أدناه ما نشره مؤخراً موقع الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال حول نسب الانتحار المتزايدة بين المراهقين السود، والمترفعة بين المراهقين المتحولين جنسياً.

فقد وجدت دراستان جديدتان حول الانتحار زيادة في محاولات الانتحار لدى المراهقين السود ومعدلات أعلى لمحاولات الانتحار لدى المراهقين المتحولين جنسياً مقارنة مع أقرانهم.

انتحار المراهقين آخذ في الارتفاع وهو السبب الرئيسي الثاني للوفاة في هذه الفئة العمرية:

سعى الباحثون من الدراستين لبحث عوامل الخطر من أجل إيجاد طرق للوقاية.

العرق والاتجاهات الجنسية (Gender trends)

اكتشف الباحثون اتجاهات في التفكير الانتحاري ومحاولة الانتحار من قبل العرق والجنس منذ عام ١٩٩١ وحتى عام

معدلات الانتحار لدى المتحولين جنسياً

في دراسة أخرى، قام باحثون من جامعة بيتسبرغ (Pittsburgh) بتحليل بيانات استفتاء أُجري عبر الإنترنت شمل ٢٠٢٠ شخصاً من عمر ١٤ إلى ١٨ عاماً لاستكشاف معدلات التفكير الانتحاري ومحاولات الانتحار لدى المراهقين المتحولين جنسياً. ووجد الباحثون أن المراهقين المتحولين جنسياً (TGAs) لديهم معدلات أعلى من التفكير بالانتحار، ووضع الخطط، حتى أنهم وجدوا عدداً كبيراً من محاولات الانتحار الذي يصل إلى حد ضرورة التدخل الطبي مقارنة مع المراهقين الأسوياء. علاوة على ان المتحولين جنسياً معرضون أيضاً لنسب أعلى من الإصابات الأخرى غير الانتحار، وذلك بحسب دراسة تحت عنوان "الفرق بين انتحار المراهقين المتحولين جنسياً مقارنة بالأسوياء" (توماس ب. س. ٢٠١٩).

وكتب المؤلفون: "يجب إعطاء الأولوية للمراهقين المتحولين جنسياً (TGAs) في الأبحاث المستقبلية التي تدرس انتحار المراهقين، بما في ذلك شرح آليات الانتحار بينهم لتحديد استراتيجيات التدخل والوقاية المستقبلية المصممة لتقليل الانتحار ضمن هذه الفئة السكانية الضعيفة"^(١).

ومن المعلوم أن الشرع الحنيف لا يميز التحول جنسياً كلما تولدت لدى الشخص رغبة أو شهوة في تغيير جنسه، الذي فطره الله عليه، والله به أعلم وأحكم وأرحم. وقد حذر تعالى من هذه الارتكابات التي سماها "تغيير خلق الله"، واعتبرها نتيجة لاتباع الشيطان وإضلاله، ووعد مرتكبها بأشد العقاب، فقال عن الذين يشركون به: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِيْ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذَنَّ مِنَّ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مُنِيبَتَهُمْ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَبْتِكُنَّ ءَاذَانَ الْاَنْعَامِ وَلَا مَرَئِيَهُمْ فَلْيَعْبُرُوا

خَلَقَ اللَّهُ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٧﴾ يَٰعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١١٨﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١١٩﴾ [سورة النساء].

ومن الطبيعي ان من يتبع الشيطان يفقد الهداية والرشد كما يفقد العناية والحماية الربانية، والانسان ضعيف إذا ما اعتمد على نفسه من دون الله، يقول الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾﴾ [سورة النساء]. وفي وقت لاحق يكتشف ذلك الذي غير خلق الله في جسده أنه أخطأ وتسرع فلا يستطيع العودة إلى ما كان عليه من الخلقة السوية ولا أن يستمر في شذوذه المخالف للطبيعة، فيتلاعب به الشيطان حتى يوصله إلى الكآبة واليأس والقنوط، وفقدان الأمل، قال تعالى عن مثل هؤلاء: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾﴾ [سورة الحج]، فيتمنى الموت لينهي رحلة عذاباته بالانتحار، وأي خاتمة أسوأ من الانتحار والعياذ بالله.

(*) من أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة-لبنان.

المصدر:

(1): ترجمة لمقالة "Suicide attempts high among transgender teens, increasing among black teens" لميليسا جينكو (Melissa Jenco)، بتاريخ 14 تشرين الأول 2019، نقلاً عن موقع (American Academy of Pediatrics).
<https://www.aappublications.org>

الانتحار جريمة لا يمكن تعويضها

أ. زينب ضاهر*

لطالما ارتبط فعل "الانتحار"، بالعار والفضيحة، وعانى أهل المنتحر على كل الأصعدة، خاصة على الصعيد الاجتماعي. وللأسف، يعتمد البعض مؤخراً إلى الانتحار للتخلص من العبء المعيشي الصعب الذي تمرّ به بلادنا، والمؤسف أيضاً، نشر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي هذه الحوادث تبريراً على أنها ردة فعل منطقية تجاه الوضع الاقتصادي الصعب، وتُكتب المقالات حول الفقر الذي يعاني منه الأهل والمحيط والدوافع القاهرة التي أدت إلى اليأس.

لا أحد ينكر الأزمة التي يمرّ بها لبنان، فكلنا موجوع وثفاوت الآلام وعلينا جميعاً الوقوف إلى جانب بعضنا البعض. وعلينا أيضاً رفض خيار الانتحار الذي بات ينتشر على الساحة ولا نسمع الأصوات المنددة بهذا الفعل وعواقبه الوشيمة على المنتحر نفسه انطلاقاً من الدين الاسلامي الذي حرّم الانتحار. وعلى عائلته التي ستعاني بعد موته أشدّ المعاناة. الانتحار ليس حتى خياراً، والمنتحر ليس بطلاً ولا ضحية، هو إنسان سمح لليأس أن يتحكم بحياته، وأودى بآخوته إلى النار، وشرّد أهله ويتمّ أولاده.

المنتحر لديه خيارات كثيرة أقلّها طلب المساعدة، ولو كان السؤال شديداً على كرامة الإنسان، يظلّ أفضل بكثير من قتل النفس التي حرّم الله قتلها.

لا نملك أرواحنا، ولا يحقّ لنا اختيار النهاية بأنفسنا، البلاء واقع وعلى كل إنسان أن يتمسك بإيمانه ويلتمس المزيد ليزداد يقينه بأن الله قادر على أن يكشف الضر ما بين غمضة عين وانتهاتها، وبأنه سيغير الحال إلى الأحسن.

علينا أن نعي ما يحصل ونطلب المساعدة ولا نجبر وراء العاطفة والمآسي والكآبة. وعلينا التنبيه ثم التنبيه ثم التنبيه إلى حرمة النفس التي خلقها الله تعالى. وإلى أنّ الانتحار جريمة ومعصية، قال الله تعالى (ولا تقتلوا أنفسكم).

ونبّهنا رسول الله صل الله عليه وسلم من قتل النفس وقال: "ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم" (البخاري).

وبإجماع علماء المسلمين فإن الانتحار من الآثام العظام والذنوب الجبار التي نبه ربنا عنه وتوعّد النبي صلى الله عليه وسلم فاعلها بالعذاب الأليم؛ لأنه دليل على ضعف الإيمان وهشاشة الدين، قال تعالى: ﴿مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ

رَحِيمًا ۝٢٩ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيه نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝٣٠﴾ [سورة النساء]، وقال تعالى: ﴿تُلَوَّلَ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [سورة البقرة].

وقال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝١٨ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۝١٩﴾ [سورة الفرقان].

كما وروى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "من قتل نفسه بحديدة، فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن شرب سماً، فقتل نفسه، فهو يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن تردى من جبل، فقتل نفسه، فهو يتردى في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً".

وروى البخاري، أن النبي ﷺ قال: "الذي يخنق نفسه، يخنقها في النار، والذي يطعنها، يطعنها في النار".

وليعلم أهل المنتحر وذووه أن المنتحر لا يكفر بإجماع المذاهب الأربعة بل هو مرتكب لكبيرة وحق عليه العذاب لكنه لا يخرج من الملة ويغسل ويكفن ويصلى عليه. وأمره إلى الله.

أخيراً، أخي الإنسان، هل فكرت بأنك ذا قيمة عند خالقك، وأنت غال على عائلتك وأولادك، وأن مجتمعك محتاج إليك ولك دور فيه قد غيبته، أنت لست لا أحد، أنت كيان خلقه الله بيديه، فاصبر والفرج قادم بإذن الله تعالى، ولا تدع الأفكار الشيطانية تقودك إلى الهاوية. ارتدع واعلم يقيناً أن الموت ليس بحل، بل هو باب من أبواب الرحيم، يقودك إلى ما لا تحتمله النفس البشرية، فانظر إلى الذين تركتهم وراءك وقد زدت في عذاباتهم كما أنك ستحاسب على إهمالك لهم ولن تطيق العقوبة المترتبة على فعلتك.

ويشير غارث فليتش، أستاذ علم النفس الفخري بجامعة فيكتوريا باستراليا، إلى أن الحيوانات أيضاً تدقق في اختيار أقرانها للتزاوج. فأثني الطاووس، مثلاً، تختار الذكر بحسب طول ذيله. لكن البشر ينبغي أن يكونوا أكثر دقة عند اختيار شركاء حياتهم لأنهم سيرتبون بهم مدى الحياة. فإذا أسأنا اختيار شريك الحياة، قد تصبح جاذبيته أو دماثة خلقه بلا قيمة لاحقاً. ويقول فليتش إن علماء النفس يصفون المغالاة في تقدير صفات شريك الحياة بأنها تحيز إيجابي، كأنك ترى معشوقك بمنظار وردي.

وعلى النقيض، قد تتبالغ في انتقاد جاذبية شريك الحياة وتبخسه حقه، وهذا يسمى بالتحيز السلبي.

وقد نعلم أحياناً إلى تقدير بعض سمات شريك الحياة بالمقارنة مع مميزاته وخصاله الأخرى.

ويقول فليتش: "قد تعطي مثلاً لشريك حياتك الدرجة النهائية في الجاذبية، بينما تعطيه ستة من سبعة في اللطف وخمسة من سبعة في المركز الاجتماعي".

عزيزي القارئ

إذا وجدت مضمون المجلة مفيداً، شاركنا بتعميمها

(عبر الإيميل أو الواتس أب)، على من يهتمك أمرهم من أهل

ومعارف، عسى أن يكون لك فيها أجر بتعميم المعرفة وبتذكير

الناس بالله عز وجل. قال تعالى: {كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ (٥٤) فَمَنْ شَاءَ

ذَكَرْهُ (٥٥)} [سورة المدثر].

(*) من أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة-لبنان.

لماذا لا نرى عيوب من نحب؟*



تعمي غشاوة الحب بصيرة العاشق؛ فقد نرى أحيانا بعض الناس الذين نعرفهم متممين بالحب لدرجة أنهم يعجزون عن رؤية عيوب من يحبون.

وقد يستاء المرء حين يرى صديقاً له يرتبط بشريكة حياة لا تصلح له ولا تليق به. لكن هل لاحظت أن جميع محاولاتك للفت انتباهه لعيوب شريكه حياته الجديدة ستذهب سدى؟ فأحيانا عندما ترى صديقك نفوراً بشريكة حياته الجديدة، قد تشعر أنه إما يبالغ، أو أن تفكيره مشوش.

وعلى الرغم من أهمية قرار اختيار شريك الحياة المناسب، الذي قد نقضي معه بقية حياتنا، هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى أننا لا نحسن تقييم سمات الأشخاص المقربين منا ومميزاتهم: إذ يعمي الحب أعيننا عن حقيقة الأشخاص المحيطين بنا.

عرض باحثون في إحدى الدراسات على بعض المشاركين المرتبطين بعلاقات عاطفية، صوراً لرجال أو نساء غرباء يتمتعون بجاذبية، ثم طلبوا منهم أن يكتبوا عن اللحظات الرومانسية الأخيرة أو الأحداث العشوائية التي جمعهم مع شركاء حياتهم، على أن يذكروا عدد المرات التي تقفز فيها إلى ذهنهم صورة المرأة أو الرجل الغريب. وخلصت الدراسة إلى أن احتمالات التفكير في شخص آخر جذاب تقل عند التركيز على المميزات التي نعشقها في شركاء حياتنا. وهذه النتيجة ليست مستغربة، لأن الشعور بالالتزام حيال شريك الحياة يكبح رغباتنا في النظر إلى شخص آخر.

وأشارت دراسة نشرت في مجلة علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، إلى أن البشر من مختلف الثقافات، يفضلون الجاذبية واللفظ والمركز الاجتماعي، أي الحالة المادية، عند البحث عن شريك الحياة. ويشار إلى هذه السمات الثلاث بأنها "الثلاث الكبرى". وبينما يتفاوت تقييم الناس لهذه السمات من ثقافة لأخرى، فإن الناس بشكل عام يهتمون بالجمل ودماثة الخلق ومدى قدرة شريك الحياة على التكفل بمصاريف المنزل.

ويشير غارث فليشر، أستاذ علم النفس الفخري بجامعة فيكتوريا باستراليا، إلى أن الحيوانات أيضاً تدقق في اختيار أقرانها للتزاوج. فأنتي الطاووس، مثلاً، تختار الذكر بحسب طول ذيله. لكن البشر ينبغي أن يكونوا أكثر دقة عند اختيار شركاء حياتهم لأنهم سيرتبون بهم مدى الحياة. فإذا أسأنا اختيار شريك الحياة، قد تصبح جاذبيته أو دماثة خلقه بلا قيمة لاحقاً. ويقول فليشر إن علماء النفس يصفون المغالاة

ويقول فليتششر، إن مهمتك دائماً هي تحفيز شريك حياتك ورفع معنوياته. فإن الناس عادة يحبون أن يركز شركاء حياتهم على محاسنهم ويمتدحوا إيجابياتهم. ويرى فليتششر أن التحفيز لشريك الحياة هو أساس العلاقة الغرامية الناجحة والسعيدة، وبمجرد أن نتوقف عن مدح محاسنه وتحفيزه، قد يظن شريك حياتك أنك تريد أن يتغير، وأنه لم يعد جديراً بك. ويقول فليتششر، إن اهتمامك بنظرة شريك حياتك لك مهم أيضاً للحفاظ على علاقة سليمة، إذ نعلم دائماً إلى البحث عن الصفات التي يرغب شركاء حياتنا في أن نتخلى بها. لكنه يحذر من أن وجود مشاكل في التواصل بين الشريكين والتحيز السلبي لشريك الحياة، أي خفوت جاذبيته في نظرك، تعد من العلامات الأولى التي تنذر بانهايار العلاقة.

في تقدير صفات شريك الحياة بأنها تحيز إيجابي، كأنك ترى معشوقك بمنظار ورددي. وعلى النقيض، قد تبلغ في انتقاد جاذبية شريك الحياة وتبخسه حقه، وهذا يسمى بالتحيز السلبي. وقد نعلم أحياناً إلى تقدير بعض سمات شريك الحياة بالمقارنة مع مميزاته وخصاله الأخرى. ويقول فليتششر: "قد تعطي مثلاً لشريك حياتك الدرجة النهائية في الجاذبية، بينما تعطيه ستة من سبعة في اللطف وخمسة من سبعة في المركز الاجتماعي". وقد يوافق الغرباء على أن شريك حياتك بالفعل ليس عطوفاً بقدر جاذبيته، أو أن لطفه يطغى على مكانته الاجتماعية، لكنهم قد يعطونه درجات أقل في كل من السمات الثلاث لأنهم يرونه على حقيقته. ويقول فليتششر إن الناس ينزعون إلى التركيز على محاسن شركاء حياتهم والمبالغة في تقديرها، لكنهم في الوقت نفسه يجيدون تقييم السمات بالمقارنة بغيرها. فإذا كنت تبحث عن المركز الاجتماعي والمكانة، فمن المرجح أن تنجذب للأشخاص الذين يتميزون عن غيرهم بمكانتهم الرفيعة، لكن تقديرك لمكانتهم قد يختلف نسبياً عن تقدير الآخرين لها، لأننا بشكل عام نضخم محاسن من نحب. وخلصت دراسة أجراها فليتششر عام ٢٠١٥، إلى أن التحيز الدائم لشريك الحياة، بأن يكون تقديرك لمحاسنه أعلى من تقدير الآخرين لها، يعد من أهم العوامل التي تحدد مدى سعادتك في علاقتك العاطفية.

وقد تسمع الناس دائماً يقولون إنهم يريدون أن يراهم الآخرون على حقيقتهم، بما يتسق مع نظرتهم لأنفسهم. لكن في حالة العلاقات العاطفية، قد يرغب الكثيرون في قرارة أنفسهم أن يراهم شركاء حياتهم بعين لا يراهم بها الآخرون، أي أفضل قليلاً من الحقيقة، وهذا يتجلى في صورة تحيز إيجابي مبالغ فيه.



العوامل البيئية، مثل الانسجام مع أصدقاء شريكة الحياة أو عائلتها، على سعادته معها. لأن شريكة حياته تستأثر بكل اهتمامه حتى أنه قد لا يرى هذه العوامل المحيطة بها والتي قد يكون لها أثر عميق على العلاقة العاطفية.

لكن بعد الانفصال عن شريك الحياة، ستنتشع غشاوة الحب. ويقول تاشيرو، إن خروج شريك الحياة من حياتنا يجعلنا نرى العوامل المحيطة به التي أثرت على علاقتنا بوضوح وموضوعية.

ويقول تاشيرو إن الحب يصم الآذان عن نصائح الأصدقاء المفيدة. فمن الصعب أن تتصح صديقك الذي تورط في علاقة غرامية غير متكافئة، لأنه لا يرى سوى إيجابيات شريكة الحياة. وربما يصبح بعد انفصاله عنها أكثر موضوعية وتقبلاً للنصائح. ففي هذا الوقت، قد يفكر ويدرك أن علاقته كانت مليئة بالمشاكل.

فإذا رأيت أصدقاءك ينخرطون في علاقة عاطفية تبدو غير مناسبة، تذكر أن شركاء حياتهم في نظرهم أفضل من الحقيقة. وقد يصم العشق آذانهم عن نصائحك ويعمي أبصارهم عن رؤية من هم أفضل منهم في الوجود. صحيح أن تقييمهم لصفات محبيهم قد يكون خاطئاً، لكن كلنا (تقريباً) وقعنا في هذا الخطأ (من قبل).

(*) بريد القراء. المصدر: بي. بي. سي.

وينصح فليتشر عند الارتباط بشريك أو شريكة حياة بأن تدرك أنك ستراه عبر منظار وردي. ويقول إن الحب يفرض التزامات على الطرفين، منها أن يكون المعشوق في نظر العاشق أجمل من الحقيقة. وقد يدفعنا التحيز الإيجابي لغض الطرف عن العيوب الطفيفة وتحفيز شريك الحياة بمجرد أن تأخذ العلاقة العاطفية منحى جدياً.

لكن فليتشر يحذر من إسباغ صفات مثالية على شريك الحياة، لأن المغالاة في تقدير محاسنه قد تحجب عنك بعض مساوئه. ويقول إن العشق يتعارض مع الموضوعية، فهو تجربة عاطفية ومعرفية في آن واحد، تقودك إلى علاقة طويلة الأمد.

وأشار بحث أجري عام ٢٠١٤ إلى أن تحفيز أصدقائنا ودعمهم أيضاً يسهم في توطيد علاقات الصداقة. وتقول أبريل بليسك ريشيك، عالمة النفس بجامعة "ويسكونسن بمدينة أو كلير" وشاركت في إعداد الدراسة، إن النساء كما هو معلوم يتنافسن في الجاذبية، لكنهن يرون أصدقائهن المقربات أكثر جاذبية منهن.

وترى ريشيك أنه من المفضل أن تبحث المرأة عن صديقات يتمتعن بجاذبية معقولة، بحيث لا يخطفن منها الأنظار. لكن هذه المنافسة بين النساء تحفهن دائماً على الحفاظ على جاذبيتهن بالمقارنة بالأخريات.

ويقول تي تاشيرو، مؤلف كتاب "مبادئ الحياة الزوجية السعيدة"، إن العاشق أيضاً قد يعمد إلى التقليل من تأثير

عينك والكاميرا*

هل تعلم أنك تحمل في جسدك، بل في وجهك فقط ثروة تقدر بحوالي 70 مليون دولار؟! إن عيناً واحدة من عينيك اللتان ترى بهما كل يوم، والتي يعتبرها أتباع الخرافة الداروينية وليدة الصدفة والعشوائية بل ويدعون بسخافة أن تصميمها غير مثالي، لو قننا بتجميع ما يساويها (تقريباً) من معدات الكاميرات والعدسات، سيصبح ثمنها 35 مليون دولار ووزنها 4 طن!! وإليك المواصفات:

البعد البؤري: 17 مم

زاوية الرؤية: 180 درجة

معامل القطع: 0.05x - لا توجد كاميرا بهذا المعامل أصلاً

فتحة العدسة: f/2.1 - f/8.3

دقة الرؤية: 576 ميجابيكسل

(الكاميرا الوحيدة التي تقترب من هذا الرقم تزن 4 أطنان)

حساسية الضوء: من 1 - ISO 1000

عمق الألوان: 7.5 بت لكل قناة = 10 ملايين لون تقريباً

المدى الديناميكي (التمييز بين الظل والضوء): 11-14 تدرج

سرعة الغالق: 1/100 إلى 1/200 من الثانية، نفس السرعة موجودة في الكاميرات الحالية

عدد اللقطات في الثانية: 1000 لقطة في الثانية الواحدة

المجموع، هذا على فرض إمكانية تجميع كل المواصفات أعلاه في كاميرا وعدسة واحدة أصلاً، هو 35 مليون دولار.. فتكون العينان 70 مليون دولار!

هذا بالإضافة إلى أن وزن هذا الجهاز الخارق سيكون حوالي 4 أطنان.. بينما لديك نفس تلك المميزات في جهاز وزنه 7 جرامات!

(*): بريد القراء

المجاب... لصحة أفضل

د. هند فوز*

تعليقاً على مقال بعنوان "ظلمنا الحجاب أم ظلمناه" الوارد في مجلة الإعجاز، العدد ٥١، ص ١٤: أحسنت الكاتبة تفنيد الأسباب الشرعية للحجاب، كما قدمت توصيات تفيض باللين والرفقة. بينما غاب عن مقالها المنافع الصحية للحجاب؛ فمما حصل مع كثير من اللواتي التزمن نعمة الحجاب أنهنّ لاحظن عشرات الفوائد للحجاب والحمد لله. منها:

١- قبل الحجاب كان شعر الرأس بمثابة مغناطيس للبكتيريا والغبار وسرعان ما يتلبد بفعل الرطوبة العالية. بعد الحجاب يظل الشعر محافظاً على رونقه، خالٍ من الفيروسات والبكتيريا.

٢- قبل الحجاب كانت أطراف الشعر مُشققة، بحيث ترى في نهاية كل شعرة أكثر من رأس -أي ما يسمى "الحصبة".

٣- قبل الحجاب، وعندما تضطر اضطراراً للمسير تحت أشعة الشمس تشعر بحمّ يخترق الأذنين ويسبب آلاماً وجفافاً في الفم ونهاية الخلق.

٤- قبل الحجاب كانت بشرة الوجه تعاني جفافاً يتسبب ظهور بقع غامقة - كلف - ما لبثت أن بدأت تختفي بعد ارتداء الحجاب.

٥- وفر ارتداء الحجاب الكثير من الوقت الذي كانت تحتاجه المرأة لترتيب شعرها وتصفيفه عند الخروج من المنزل.

٦- بعد ارتداء الحجاب زادت قدرة كظم الغيظ وضبط الأعصاب.

٧- بعد ارتداء الحجاب شعرت المرأة بتميزها بشخصية قوية؛ لقد تعالت على كل المغريات البراقة لما يسمى "اكسسوارات"، وتسريحات "عالموضة".

٨- أثبتت المرأة أن الحجاب لا يسبب تسارع تساقط الشعر، بدليل أن نساء كثيرات غير محجبات شارفن على الصلع، لم يبق سوى بضع خصل من الشعر تغطي القليل من جلدة الرأس. بينما نرى الكثير من السيدات المحجبات منذ نعومة أظفارهن يتمتعن بفروة رأس كثيفة الشعر.

٩- الحجاب يعطي قيمة أناقة إضافية.

١٠- لم يعد الشعر يتأذى بعوامل المناخ من حر أو صقيع.

١١- ارتداء الحجاب يبعث الدفء في أيام البرد، ولاضير منه أيام الحر؛ فالذي يدفع البرد يدفع الحر أيضاً. بل قد نرى المحجبة عندها قدرة على تحمل الحر أكثر من غير المحجبة.

١٢- الحجاب يعطي المحجبة شعوراً دائماً بأنها في رعاية الله في كل وقت وحين.

الحجاب نعمة وتركه نقمة:

عندما نكون خارج المنزل أول شيء نفعله عندما نعود هو خلع الحذاء خارجاً، وغسل اليدين بالماء والصابون، ويمكن ملاحظة تحلل الأوساخ بتغير لون رغوة الصابون والماء إلى اللون الغامق. إنها الأوساخ ذاتها التي تكون عالقة في شعر الرأس عند غير المحجبات وعند الذكور أيضاً، ومع ذلك لا يلتفت الرجل إليها. والخطير بالأمر في هذه الحالة أن تعتمد المرأة إلى معانقة أهل البيت -خصوصاً الأطفال في حال وجودهم- تعبيراً عن شوقها لهم من دون أن تدرك ما يمكن أن يلحقهم من الميكروبات التي علقت في شعرها أثناء وجودها خارج المنزل، هذه بمثابة توصية لغير المحجبات.

وأما التوصية التالية فهي أن ينتبه الرجل إلى وجوب إبعاد وسادته عن وسادة زوجته ما لم تكن قد غسلت شعر رأسها قبل الذهاب إلى السرير. فمعظم غير المحجبات لا يقمن بغسل شعرهن كل يوم حفاظاً على التسريحة، ولعدم تمكنهن من الذهاب إلى صالونات التزيين النسائي يومياً، الأمر مكلف ومتعب للغاية.

هذا وتبقى الحكمة الإلهية في إنبات الشعر في أماكن محددة من أجسامنا، وطريقة تعاملنا مع هذه الحلقة الربانية خارج نطاق تفكير بني البشر.

مثلاً: جاء في الأحاديث القدسية ما معناه أن شعر العانة يحلق وينتف شعر الإبط. بينما شعر رأس المرأة يجب تغطيته. وأن تحت كل شعرة جنابة يجب إزالتها بالاعتسال. ومع عجزنا عن إدراك أبعاد ذلك كله لا نقول إلا "سمعنا وأطعنا".



(*) من أعضاء منتدى الإعجاز العلمي في القرآن.

تفاوت رهيب في الدخل بين بلدان العالم حقائق صارمة

ياسمين أبو عدلا *

ولكن بعد انتهاء الاستعمار في العام ألف وتسع مائة وستين أصبحت الثروة المالية للبلدان الغنية تفوق البلدان الفقيرة بخمسة وثلاثين مرة أما اليوم فقد أصبحت ثروتها تفوق الثروة المالية للبلدان الفقيرة بثمانين ضعفاً^(٢). كيف يكون هذا ممكناً؟ سنسرد ذلك بالتفصيل فيما يلي.

تدفق رأس المال من الفقراء إلى الأغنياء تحاول البلدان الغنية الحد من هذا التفاوت عبر إرسال المساعدات المالية التي تبلغ الواحد والثلاثين مليار دولار في السنة للبلدان الفقيرة^(٣). ولكن التفاوت المالي بين هذه البلدان لا يزال في ازدياد. وقد تبين أن البلدان الفقيرة تعطي الشركات الكبيرة في البلدان الغنية حوالي تسعمائة مليار دولار سنوياً للتهرب من الفائدة المستحقة عليهم^(٤). زد على ذلك، أن البلدان الفقيرة تدفع ستمائة مليار دولار في السنة للبلدان الأغنياء منها لإيفاء الفوائد المركبة المفروضة على قروضها^(٥). وإن البلدان الغنية تجبر البلدان الأفقر منها على دفع جزية سنوية بمقدار خمسمائة مليار دولار لأجل الحصول على موارد ومواد جديدة وتخفيض أجرة اليد العاملة^(٦). فيظهر بالتالي أن تريليون دولار يتم أخذه من أفقر بلدان العالم إلى أغناها سنوياً.

وتزايد هذه الفجوة جزئياً بسبب السياسات الاقتصادية الليبرالية التحررية التي فرضتها المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية على

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن انعدام المساواة العالمية في الدخل. إذ كيف يمكن أن تشكل أغني شريحة في العالم ١٪ من سكان العالم فقط؟

إذا أخذنا الـ ٢٠٪ الأكثر غنى من سكان العالم يتبين لنا أن هذه الطبقة تمتلك ٩٤٪ من الثروة المالية العالمية، مما يعني أن الـ ٨٠٪ المتبقية من السكان لا يملكون إلا نزريراً يسيراً^(١). وإذا نظرنا إلى الأكثر غناءً في الشريحة الغنية ذاتها لوجدنا أنهم يشكلون ٢٪ من السكان وأنهم يملكون أكثر مما يملكه نصف العالم.

وإذا افترضنا أن عدد سكان العالم هو مئة نسمة، نرى أن النسبة الأكثر منهم لا تملك المال الكافي لتعليم أولادها أو لشراء الأدوية الضرورية. بينما الفئة الأغني والتي تشكل ١٪ من السكان قد استطاعت الحصول على ٤٣٪ من الثروة المالية العالمية التي يبلغ قدرها مائتين وثلاثة وعشرين تريليون دولار^(١).

ومع ذلك تزداد الأمور سوءاً فإن أغني ثلاثمائة شخص في العالم يملكون ما يملكه أفقر ثلاث مليارات شخص. بالإضافة إلى ذلك، فإن أغني مئتي شخص في العالم يملكون أكثر من الثروة المالية لسكان الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

يمكن رؤية هذا التفاوت الحاد بين المناطق أيضاً بحيث تتركز الثروة المالية في بعض البلدان فقط. لكن الأمور لم تكن دائماً على هذا الحال، فمئتي سنة كانت البلدان الغنية أغني من البلدان الفقيرة بثلاثة أضعاف فقط.

كما سيعني انتزاع صلاحية السيطرة على قوانين التجارة الدولية من أيدي المسؤولين التابعين لمنظمة التجارة العالمية ووضعه في إطار مؤسسات جديدة تسم بالشفافية والديمقراطية.

رأي الإعجاز:

على الرغم من ضمان حرية الملكية الفردية في الإسلام، فإن حداً أدنى من التقديرات مفروض على الأغنياء لصالح الفقراء، ومن ذلك الزكاة، كما "أن في المال حقاً سوى الزكاة" (٩)، إضافة إلى أن "الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلاء والنار" (١٠). مما يؤمن للفقراء حياةً كريمةً ويخفف من وطأة الفوارق المالية بين الأفراد وبين الأقوام.

(*) من صديقات منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة-لبنان.
مترجم عن: World Inequality Report 2018: Home
<https://wir2018.wid.world>

References:

- (1): Global wealth report. (n.d.). Retrieved from <https://www.credit-suisse.com/about-us/en/reports-research/global-wealth-report.html>
- (2): HUMAN DEVELOPMENT REPORT 1999. (n.d.). Retrieved from http://hdr.undp.org/sites/default/files/reports/260/hdr_1999_en_nostats.pdf
- (3): Development finance data. (n.d.). Retrieved from <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-data/>
- (4): Illicit Financial Flows from Developing Countries: 2003-2012 "Global Financial Integrity. (n.d.). Retrieved from <https://gfinintegrity.org/report/2014-global-report-illicit-financial-flows-from-developing-countries-2003-2012/>
- (5): International Debt Statistics. (2019, December 2). Retrieved from <https://datacatalog.worldbank.org/dataset/international-debt-statistics>
- (6): Pollin, R. (2002). The contours of descent: the economic consequences of Clinton, Bush and Greenspan. London: Verso.
- (7): Hickel, J. (2016, February 5). Global Wealth Inequality - CETRI - Centre tricontinental. Retrieved from <https://www.cetri.be/Global-Wealth-Inequality?lang=fr>
- (8): Pearce, F. (2013). The landgrabbers: the new fight over who owns the earth. London: Eden Project Books.
- (9): مسنن الترمذي: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزُّكَاةِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ فِي الْمَالِ لِحَقًّا سِوَى الزُّكَاةِ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ} [البقرة: 177]
- (10): حديث: "المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْكَلْبِ، وَالْمَاءِ، وَالنَّارِ". (سنن أبي داود).

البلدان النامية. ونتيجة لذلك نرى تدفقاً واضحاً في الثروة من الأماكن الفقيرة إلى الأماكن الغنية (٧).

كما أن استيلاء الدول المسيطرة على أراضي الدول الفقيرة هو سبب إضافي لاتساع الفجوة المالية. إذ أن الأراضي التي يتجاوز حجمها حجم أوروبا الغربية قد انتزعت من البلدان النامية من قبل الشركات في العقد الماضي. وإذا حددنا قيمة تلك الأراضي يتبين أن مبلغاً ضخماً يبلغ حوالي تريليون دولار تمت السيطرة عليه من قبل الشركات التابعة للدول الغنية (٨).

العجز الديمقراطي

كما تجدر الإشارة إلى أن الفجوة الجغرافية بين عالم الشمال وعالم الجنوب لا تبدو اليوم بنفس القدر الذي كانت عليه في السابق. والسبب أن البلدان الغربية تحتكر المؤسسات التي تتحكم في الاقتصاد العالمي (البنك الدولي، وصندوق النقد، والمنظمة العالمية للسياحة، ومختلف اتفاقات التجارة الحرة الثنائية). ويتمتع البنك الدولي وصندوق النقد بسلطة فرض سياسات اقتصادية غير منصفة على البلدان النامية حتى عندما يرفضها الناخبون والسياسيون في تلك البلدان (٧).

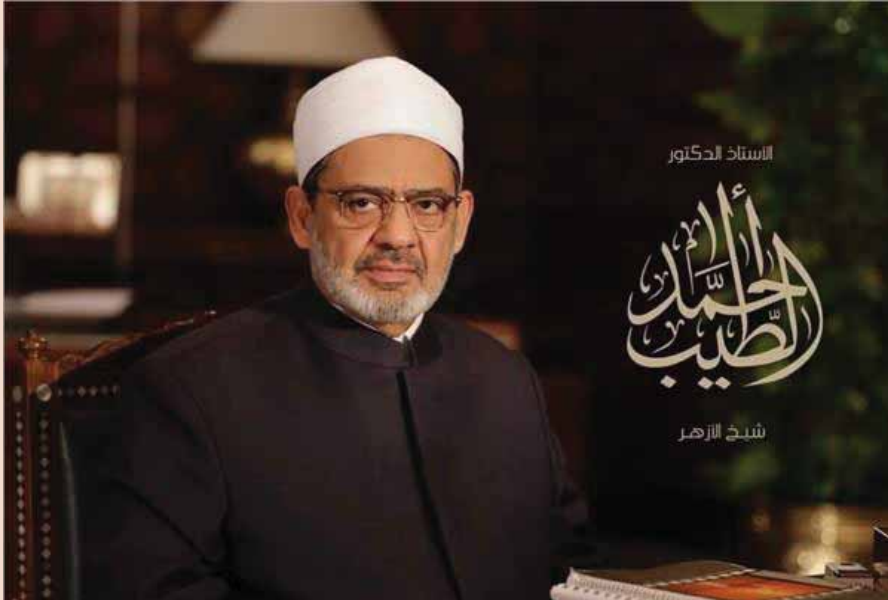
نحن بحاجة إلى تغيير القواعد

إن سلطة الشركات تتجاوز السيادة الوطنية. كما أن المؤسسات الديمقراطية التي عملنا جاهدين على دعمها خلال القرن العشرين لم تعد كافية لحمايةنا. نحن بحاجة إلى تغيير القواعد سريعاً. اننا بحاجة إلى البدء في بناء قدره ديمقراطية عالميه يمكن ان تقضي على الجشع المتفشي. وقد يعني ذلك تعديل الحد الأدنى لكلفة اليد العاملة.

مؤتمر "التجديد في الفكر الإسلامي" في الأزهر الشريف وثيقة للتاريخ: علماء الأمة عسّموا قضايا كثيرة*

الإمام د. أحمد الطيب شيخ الأزهر

دعا الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أبرز علماء المسلمين لعقد مؤتمر عالمي للتباحث عنوانه «التجديد في الفكر الإسلامي»، وذلك خلال يومي ٢ و ٣ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ، الموافق ٢٧-٢٨ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٠م. بمركز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر. وقد جرى المؤتمر وسط مشاركة نخبة من كبار القيادات والشخصيات السياسية والدينية البارزة على مستوى العالم، وممثلين من وزارات الأوقاف ودور الإفتاء والمجالس الإسلامية من ٤٦ جهة من أصل ٥٧ دولة من دول العالم الإسلامي.



أهم ما جاء في نص البيان الختامي للمؤتمر ما يلي:

استمراراً لمسيرة الأزهر في التجديد الفكري والفقهية وفق منهجه الوسطي الذي اتسم به عبر العصور، يعلن علماء الأمة من رحاب الأزهر للعالم كله ما يلي:

١- التجديد لازم من لوازم الشريعة الإسلامية، لا ينفك عنها؛ لمواكبة مستجدات العصور وتحقيق مصالح الناس.
٢- النصوص القطعية في ثبوتها ودلالاتها لا تجدد فيها بحال من الأحوال، أمّا النصوص الظنية الدلالة فهي محل الاجتهاد، تتغير الفتوى فيها بتغير الزمان والمكان وأعراف الناس، شريطة أن يجيء التجديد فيها على ضوء مقاصد الشريعة وقواعدها العامة، ومصالح الناس.

٣- التجديد صناعة دقيقة، لا يحسنها إلا الراسخون في العلم، وعلى غير المؤهلين تجنب الخوض فيه حتى لا يتحوّل التجديد إلى تبديد.

٤- التيارات المتطرفة، وجماعات العنف الإرهابية يشتركون جميعاً في رفض التجديد، ودعوتهم تقوم على تدليس المفاهيم وتزييف المصطلحات الشرعية، مثل مفهومهم عن نظام الحكم، والحاكمة، والهجرة، والجهاد، والقتال، والموقف من مخالفهم، فضلاً عن انتهاكهم ثوابت الدين بما يرتكبونه من جرائم الاعتداء على الأنفس والأموال والأعراض، وهو ما شوّه صورة الإسلام وشريعته عند الغربيين ومن على شاكلتهم من الشرقيين، وتسبب في ربط الكثيرين بين أفعالهم المنحرفة وبين أحكام الشريعة، ورواج ما يسمى بـ«الإسلام فوييا» في الغرب، ومن ثمّ فإن واجب المؤسسات والمجتمع دعم جهود الدول في التخلص من شرور هذه الجماعات.

٥- من أسس الخلل الفكري عند هذه الجماعات التسوية بين الأحكام العقدية وبين الأحكام العملية؛ كاعتبار فعل المعاصي كُفراً، واعتبار بعض المباحثات فريضة واجبة، وهو ما أوقع الناس في حرج شديد وأساء إلى الإسلام وشريعته إساءة بالغة. ٦- المراد بالحاكمة عند الجماعات المتطرفة أنّ الحكم لا يكون إلا لله، وأن من يحكم من البشر فقد نازع الله سبحانه وتعالى في أخص خصائص ألوهيته، ومن نازع الله فهو كافر حلال الدم، لأنه ينازع الله في أخص صفاته، وهذا تحريف صريح لنصوص الشريعة الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ التي بينت في وضوح إسناد الحكم إلى البشر، والاعتداد بما يصدر عن أهل الحل والعقد من الأحكام الاجتهادية التي مردّها إلى الله، وتذكر هنا قول ابن حزم «إن من حكم الله أن جعل الحكم لغير الله»، وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ (٣٥) وقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ (٩٥) وعلى هذا يجب تصحيح ثقافة الناس حول مفهوم الحاكمة من خلال نشر عقيدة أهل السنة، وبيان أن الحكم البشري المنضبط بقواعد الشرع لا يتعارض مع حاكمية الله، بل هو منها.

٧- التكفير فتنة ابتليت بها المجتمعات قديماً وحديثاً، ولا يقول به إلا متجرئ على شرع الله تعالى أو جاهل بتعاليمه، ولقد بينت نصوص الشرع أن رمي الغير بالكفر قد يرتد على قائله فيبوء بإثمه، والتكفير حكم على الضمائر يختص به الله سبحانه وتعالى دون غيره، فإذا قال الشخص عبارة تحتل الكفر من تسع وتسعين وجهاً وتحتل عدم التكفير من وجه واحد فلا يرمى بالكفر لشبهة الاحتمال؛ اعتداداً بقاعدة «ما ثبت يقين لا يزول إلا يقين».

٨- ما ينادون به من وجوب هجرة الأوطان لا أصل له، والأصل عكسه، لقول النبي ﷺ (لا هجرة بعد الفتح)، ومن هنا فإن دعوة الجماعات الإرهابية للشباب لتترك أوطانهم والهجرة إلى الصحاري والقفار، والحق بالجماعات المسلحة فراراً من مجتمعاتهم التي يصمونها بالكفر هذه الدعوة مبعثها الضلال في الدين والجهل بمقاصد شريعة المسلمين، والحكم الشرعي الذي يعلنه علماء الإسلام من الأزهر الشريف: هو أن من حق المسلم أن يقيم في أي موضع من بلاد المسلمين أو غيرها متى كان آمناً على نفسه وماله وعرضه، و متمكناً من أداء شعائر دينه، أما المدلول الشرعي الصحيح للهجرة في عصرنا هذا فهو ترك المعاصي والهجرة لطلب الرزق والتعلم، والسعي في عمارة الأرض، والنهوض بالأوطان.

٩- الإلحاد خطر يعمل على ضرب الاستقرار في المجتمعات التي تقدر الأديان، وتحترم تعاليمها، وهو أحد أسلحة الغزو الفكري، التي يراد من خلالها -بدعوى «الحرية الدينية»- هدم الأديان، وإضعاف النسيج المجتمعي، وهو سبب مباشر من أسباب التطرف والإرهاب، وعلى المجتمعات أن تبتليقظ للآثار السلبية التي تترتب على دعوات الإلحاد، وإنكار وجود الله، وبليلة أفكار المؤمنين به، كما يجب على العلماء التسلح بمنهج تجديدي في التعامل مع مخاطره تستصحب الأدلة العقلية والبراهين

الكونية ونتائج العلوم التجريبية الحديثة باعتبارها تؤيد الحقائق الإيمانية، وذلك من خلال الالتقاء بالشباب والحوار معهم، والإفادة من وسائل التواصل الحديثة في هذا المقام.

١٠- الجهاد في الإسلام - ليس مرادفاً للقتال، وإنما القتال الذي مارسه ﷺ وأصحابه هو نوعٌ من أنواعه، وهو لدفع عدوان المعتدين على المسلمين، وليس لقتل المخالفين في الدين، كما يزعم المتطرفون، والحكم الشرعي الثابت في الإسلام هو حرمة التعرض للمخالفين في الدين، وحرمة قتالهم ما لم يُقاتلوا المسلمين.

١١- المنوط بأمر الجهاد هو السلطة المختصة في البلاد وفق الدستور والقانون، وليس الجماعات والأفراد، وكل جماعة تدعي لنفسها هذا الحق، وتُجيشُ الشباب، وتدربه، وتدفع به للقتال والقتال، وقطع الرؤوس، هي جماعةٌ مفسدةٌ في الأرض محاربةٌ لله ورسوله، وعلى السلطات المختصة أن تتصدى للقضاء عليهم بكل عزيمةٍ وحزم.

١٢- الدولة في الإسلام هي: الدولة الوطنية الديمقراطية الدستورية الحديثة. والأزهر - ممثلاً في علماء المسلمين اليوم - يقرّر أن الإسلام لا يعرف ما يسمى بالدولة الدينية، حيث لا دليل عليها في تراثنا، وهو ما يفهم صراحةً من بنود صحيفة المدينة المنورة، ومن المنقول من سياسة رسولنا الأكرم، ومن جاء من بعده من الخلفاء الراشدين، وكما يرفض علماء الإسلام مفهوم الدولة الدينية فإنهم يرفضون -بالقدرِ نفسه- الدولة التي يقوم نظامها على جحد الأديان وعزلها عن توجيهات الناس.

١٣- الخلافة نظام حكم ارتضاه صحابة رسول الله ﷺ - ناسب زمانهم، وصلح عليه أمر الدين والدنيا، ولا يوجد في نصوص الكتاب والسنة ما يلزم بنظام حكم معين، بل كل نظام من أنظمة الحكم المعاصرة تقبله الشريعة مادام يوفّر العدل والمساواة والحرية، وحماية الوطن، وحقوق المواطنين على اختلاف عقائدهم ومِلّتهم، ولم يتصادم مع ثابت من ثوابت الدين.

١٤- الحاكم في الإسلام: هو من ارتضاه الناس حاكماً بالطريقة التي يحددها دستور الدولة، أو ما تقتضيه أنظمتها المعمول بها، ومن واجباته العمل على مصلحة رعيته، وتحقيق العدل بينهم، وحفظ حدود الدولة، وأمنها الداخلي، والاستغلال الأمثل لمواردها وثرواتها، ويُلبّي احتياجات المواطنين في الحدود المتاحة.

١٥- المواطنة الكاملة: حق أصيل لجميع مواطني الدولة الواحدة، فلا فرق بينهم على أساس الدين أو المذهب أو العرق أو اللون، وهو الأساس الذي قامت عليه أول دولة إسلامية، وتضمنته صحيفة المدينة المنورة، وعلى المسلمين أن يعملوا على إحياء هذا المبدأ.

١٦- من البرّ الذي دعانا إليه الإسلام تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، وما يدعيه المتشددون من تحريم هو جمود وانغلاق، بل افتراء على مقاصد شريعة الإسلام، وهو من باب الفتنة التي هي أشد من القتل ومن باب الأذى لغير المسلمين، وليس في التهنئة أية مخالفة للعقيدة؛ كما يدعي المتشددون.

١٧- يجب على المسؤولين منع المواد الإعلامية الحاملة لهذا الفكر، والتي تَشْطُطُ في مناسبات الأعياد المقدّسة عند غير المسلمين، وذلك لما تحدّثه من توتر وكرهية مكتومة بين أبناء المجتمع الواحد.

١٨- الجرائم التي ترتكبا الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة -لاسيما قتل المدنيين ورجال الجيش والشرطة ونحوهم ممن يقومون بمهام حماية المجتمع وحدود الوطن، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة - هي جرائم إفساد في الأرض، تُوجب اتخاذ كافة التدابير الشرعية، والقانونية والأمنية والعسكرية، ويجب اتخاذ إجراءات عملية رادعة للجماعات الإرهابية والدول التي ترعاها وتدعمها، والتي تأوي هؤلاء الخارجين وتسلطهم على أوطانهم.

١٩- المخدرات وسائر المسكرات -مهما كان اسمها ومقدارها قلّ أو كثر-، وما يؤثر على العقل والسلوك حرام قطعاً، ويجب اتخاذ كافة التدابير التربوية والثقافية والدعوية والأمنية التي تمنع من تعاطيها وتداولها، كما يجب سنّ العقوبات الرادعة للجلبيةا، ومرّوجيةا، ودعم مراكز علاج الإدمان لزيادة قدرتها على علاج المدمنين ودمجهم في المجتمع، وعلى الجهات المختصة منع إظهار تجار المخدرات والمتعاطين لها في الأعمال الدرامية بمظهر يُغري الشباب بتقليدهم.

٢٠- مقاومة الفساد والغش والمحسوبية، والفرقة الجائرة بين المتكافئين في الفرص مسؤولية دينية، وقانونية، ومجتمعية، وأخلاقية، يُحاسب عليها كل مسؤول في موقعه، ويجب على كافة المؤسسات دعم دور الدولة في القضاء عليها لما لهذه الأمور من أثر ضار على التنمية واستقرار المجتمعات.

٢١- الانتحار جريمة نكراء -طارئة على مجتمعاتنا- تزيد في قبحها على جريمة قتل الإنسان لغيره، فالقاتل لغيره -وهو بمنزلة قاتل البشرية جميعاً- قد ينجو من العقاب بعفو الأولياء أو نيل العقوبة في الدنيا، أما المنتحر فإنه يموت بجريمته الشنعاء، ومن الواجب على العلماء والمفكرين والمعنيين بالتعليم والثقافة والشباب دراسة أسباب لجوء بعض الشباب لارتكاب هذه الجريمة، ووضع الحلول العاجلة والمتوسطة والبعيدة لوقف هذه الجريمة الوافدة على مجتمعنا الشرقي المتدين.

٢٢- جرائم الثأر موروثة جاهلي قبيح، لا يناسب المجتمعات المتحضرة التي تؤمن بالديانات السماوية، وإذا وقعت جريمة القتل وجب ترك عقاب القاتل لجهات القضاء.. وليس لأولياء الدم في عقوبة القاتل شيء إلا العفو أو الدية، وما يقوم به بعض أولياء الدم من قتل القاتل أو غيره، أو تهجير أقارب القاتل من بيوتهم، أو الاعتداء على ممتلكاتهم بأية صورة من صور الاعتداء هو جريمة لا تقل قبحاً عن جريمة القاتل نفسه، ويجب على جهات الاختصاص اتخاذ كافة التدابير لمنعها.

٢٣- الشائعات تمثل خطراً شديداً على أمن المجتمعات وتنميتها، وهي من الجرائم الكبرى المنصوص على تحريمها شرعاً، وعلى الجهات المعنية ملاحقتها، وكشف زيفها، وبيان خطورها، ووضع العقوبات الرادعة لمرّوجيةا.

٢٤- السياحة أمر تقره الشرائع السماوية ويجب علينا تصحيح ثقافة الناس تجاهها، كما يجب على الدولة حماية السائحين، ومنع الاعتداء عليهم بأية صورة من صور الاعتداء أو الإيذاء، كما يجب معاقبة المعتدي عليهم بالعقوبات المقررة الواردة هذا الشأن، وتعدُّ تأشيرة الدخول الصادرة من الدولة عقد أمان يجب الوفاء به شرعاً.

٢٥- الآثار موروثة ثقافي يُعرّف بتاريخ الأمم والحضارات، ولا تُعدُّ أصناماً ولا أوثاناً - كما يزعم أصحاب الفكر الضالّ- فلا يجوز الاعتداء عليها ولا فعل ما يغير من طبيعتها الأصلية، وهي ملك للأجيال كافة، تُديرها الدولة لصالحها، حتى لو عُثر عليها في أرض مملوكة للأشخاص أو الهيئات، ويجب تشديد العقوبات الرادعة عن بيعها أو تهريبها خارج البلاد.

٢٦- يجوز للمرأة في زماننا أن تُسافر من دون محرم؛ متى كان سفرها آمناً بصحبة تُرافقها أو وسيلة من وسائل السفر تمنع تعرضها لما تكرهه.

- ٢٧- ويجوز للمرأة أن تتقَدَّ كافة الوظائف التي تصلح لها بما فيها الوظائف العليا بالدولة.
- ٢٨- الطلاق تعسُّفاً بلا سببٍ معتبرٍ شرعاً حرام، ويُؤخذ عليه شرعاً، سواء أكان برغبة المطلق أم بطلبٍ من الزوجة؛ لما فيه من إضرارٍ بالأسرة -وبخاصة الأطفال-، ولمنافاته أخلاق الشريعة، ولإخلاله بما أراده الشرع للزواج من الاستقرار والاستدامة، ويجب تجنبه قدر الإمكان للحدِّ من فوضى الطلاق، والتحكيم في النزاع بين الزوجين قبل إيقاع الطلاق مأموراً به شرعاً، وعلى العلماء المختصين بالفتوى أن يأخذوا بأيسر الأقوال عند بيان الحكم الشرعي فيما يعرض عليهم من حالات الطلاق.
- ٢٩- يجب تعويض المشترك في تنمية الثروة العائلية، كالزوجة التي تخلط مالها بمال الزوج، والأبناء الذين يعملون مع الأب في تجارة ونحوها، فيؤخذ من التركة قبل قسمتها ما يعادل حقهم؛ إن علم مقداره، أو يتصالح عليه -بحسب ما يراه أهل الخبرة والحكمة- إن لم يعلم مقداره.

وقبل أن نودعكم نود أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لحكومة جامبيا ووزير العدل بها الذي قام بإعداد وتقديم ملف متكامل للمحكمة الجنائية الدولية لإدانة عمليات القتل والتنكيل والإبادة البشرية والتجوير ضد مسلمو الروهينجا، ونؤكد نحن المجتمعين في هذا المؤتمر أن هذه الأحداث يجب ألا تمر بدون عقاب، وأن يكون ذلك وصمة عارٍ في جبين العالم الساكت على هذه الجرائم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



إلى الأحبة القراء

يسرّ مجلة "الإعجاز" تلقي كل البحوث والمقالات الهادفة الى تنوير المجتمع وثقيفه بصرف النظر عن هوية الكاتب، ومعتقدده، وطائفته، وإنتمائه. ولا شرط لها إلا أن يتقيد بأصول البحث العلمي، والبعد عن التحريض، والنقد الهدام، وعن السياسة، وأن يكون هاجسه بعث الأمل في نفوس الناس لتخطي آثار الحرب وبناء المجتمع المتسامح.

(*) كلمة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في "مؤتمر الأزهر العالمي لتجديد الفكر الإسلامي 2020"، بتاريخ 27-28 كانون الثاني 2020.

المصدر:

رابط الكلمة: <https://www.youtube.com/watch?v=bixkt09C-IY>

الأترك يضيقون ١٨ مليار دولار بسبب الهدر في الأطعمة*

وأوضحت أن جزءا كبيرا من النفايات ينبع من الاتجاه الصاعد الأخير في الأصناف التي يتم تقديمها في الإفطار التركي. وقال رئيس المؤسسة أكغول إن العديد من العناصر المقدمة في وجبات الإفطار التركية، مثل الزيتون والجبن والطماطم والزبدة والمربي والبيض والخبز، تنتهي إلى سلة المهملات لأن العملاء لا يستهلكونها بشكل كامل. وأشار أكغول إلى أن النفايات "مشكلة سلوكية"، مشددا على ضرورة ضبطها وفقا لمتطلبات العملاء، بدلا من جلبها بكميات موحدة. وأوضح أكغول أن "الكمية الكبيرة من النفايات الغذائية التي يواجهها العالم وتركيا لها آثار سلبية على سلسلة الإمداد الغذائي، بما في ذلك الأسر. لذلك، هناك حاجة ملحة لمنع هدر الطعام أو الحد منه لضمان الاستخدام الفعال للموارد في جميع أنحاء العالم بأسره". وقال إن "ثلث الأغذية التي يتم إنتاجها كل عام في العالم تضيع أو يتم هدرها"، مشيرا إلى أن هذه الكمية تعادل ١,٣ مليار طن من الغذاء. وتبلغ تكلفة المواد الغذائية المهذرة في الدول المتقدمة ٦٨٠ مليار دولار، مقابل ٣١٠ مليارات دولار في البلدان النامية".



بالأمس، عندما كنا عظماء، كان يوضع "حجر الصدقة" بكل شارع في العهد العثماني تدخل فيه اليد فلا أحد يعلم هل صاحب اليد متبرع أم محتاج! وتقدر قيمة الهدر في طعام الإفطار حالياً وفي تركيا فقط بأكثر من ١٧,٦ مليار دولار سنوياً، بحسب ما ذكرت صحيفة ديلي حريت التركية^(١).

يعتقد العديد من الخبراء أن الهدر في الطعام يرتبط بشكل مباشر بالدخل والسلوكيات، ويبدو أن الأمر ينطبق كأوضح ما يكون في تركيا. ووفقاً لمؤسسة منع النفايات التركية، وهي مبادرة غير حكومية لضمان الاستخدام الكفء والفعال للموارد والوقاية من النفايات فإن السبب وراء هذا الهدر الهائل في الطعام يعود إلى الاتجاه المتصاعد الأخير لقوائم الإفطار التركية الكبيرة المقدمة في المقاهي. وقالت المؤسسة إن هدر الطعام يمثل مشكلة متزايدة في تركيا، مشيرة إلى أن قيمة المواد الغذائية التي تضيع كل عام تصل إلى ٢١٤ مليار ليرة (٣٧,٤ مليار دولار)، أي ما يعادل ١٢ مليون طن من المواد الغذائية.



(*) بريد القراء. بعنوان بين الأمس واليوم

المصدر:

<https://www.skynewsarabia.com/business/1283623->

الإسلام يتصدر قائمة الأديان الأسرع نمواً في النرويج*



هناك نحو ١٧٥ ألف و ٥٠٠ مسلم مسجلون بالمنظمات الإسلامية كأعضاء مقارنة بـ ٩٠ ألفاً في ٢٠٠٩. أظهر إحصاء رسمي لرصد الأديان في النرويج، أن الدين الإسلامي يتصدر قائمة الأديان الأسرع نمواً في البلاد. وكشفت هيئة الإحصاء النرويجية، في إحصائية نشرتها مؤخراً ترصد نمو الأديان خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٩، أن هناك نحو ١٧٥ ألفاً و ٥٠٠ مسلم مسجلون بالمنظمات الإسلامية كأعضاء. وأوضح أن هذا العدد يسجل زيادة تقارب ٩٠ بالمائة على أعداد المسلمين المسجلين عام ٢٠٠٩، والذي كان آنذاك ٩٠ ألف و ٧٠٠.

ووفق الإحصاء، ارتفع عدد الأعضاء المسيحيين المسجلين في المجتمعات الدينية من خارج الكنيسة النرويجية (منظمات وهيئات) من ٤٣١ ألفاً في ٢٠٠٩، إلى ٦٧٨ ألفاً في ٢٠١٩، أي زيادة تقدر بـ ٥٧ بالمائة. وفي الوقت نفسه، تظهر الأرقام الخاصة بأعضاء الكنيسة النرويجية، أنهم مستمرون في الانخفاض، حيث كان للكنيسة عام ٢٠١٨ حوالي ٣,٧٢ مليون عضو، بانخفاض قدره ٧٥ ألفاً مقارنة بالأعوام الثلاثة السابقة له. أما عدد المسجلين، بحسب الإحصاء، في المجتمعات الدينية اليهودية بالنرويج إلى اليوم، فيبلغ حوالي ٨١٩ عضواً.

(*) نقلاً عن موقع عربي 21، تاريخ 6 كانون الأول 2019

غامبيا الدولة الإسلامية الوحيدة التي رفعت شكوى ضد ممارسات ميانمار بحق مسلمي الروهنغيا*

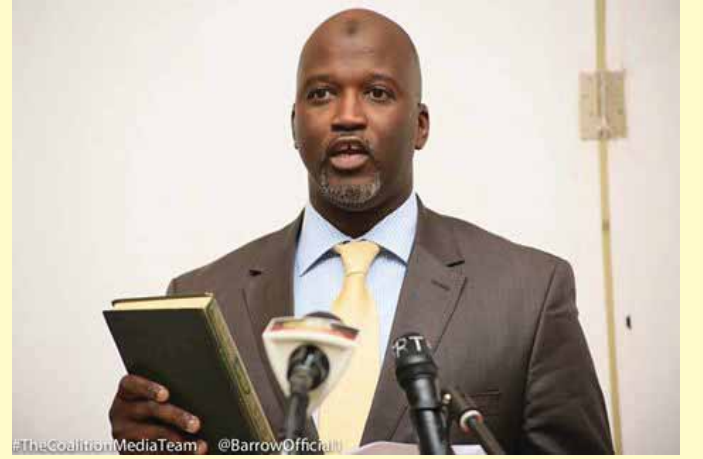
ومنذ ٢٥ أغسطس/ آب ٢٠١٧، تشن القوات المسلحة في ميانمار ومليشيات بوذية، حملة عسكرية ومجازر وحشية ضد الروهنغيا في أراكان. وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين عن مقتل آلاف الروهنغيين، حسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة مليون إنسان إلى بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة. وتعتبر حكومة ميانمار الروهنغيا "مهاجرين غير نظاميين" من بنغلاديش، فيما تصنفهم الأمم المتحدة "الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم".

وقال وزير العدل الغامبي أبو بكر تامبادو: "إن ما جرى في ميانمار ردة ولا أبا بكر لها" وبهذه الشكوى قد تجبر حكومة غامبيا رئيسة وزراء بورما "أون سان سو تشي" الحائزة على جائزة نوبل للسلام والمدعومة من الجيش على المثول أمام المحكمة الدولية. خاصة بعد أن كثرت مطالبات عدة جهات إنسانية عالمية بسحب جائزة نوبل منها.



(*) : بريد القراء

في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، تقدمت دولة غامبيا الإسلامية الصغيرة الواقعة غربي إفريقيا، بدعوى رسمية أمام محكمة العدل الدولية، ضد دولة ميانمار (بورما)، اتهمت فيها بانتهاك التزاماتها بمراعاة أحكام اتفاقية "منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها".



أبو بكر تامبادو وزير العدل في غامبيا

ولقيت غامبيا دعما كاملا، من ٥٧ دولة في منظمة التعاون الإسلامي، غير أنه من المتوقع أن مثل هذا الدعم في الإجراءات القانونية لن يكون له أي أثر مادي لاحقا. وقالت غامبيا في عريضة الدعوى إن ميانمار تنتهك بوضوح اتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨ بطرق متعددة. وكان من المفترض أن تعقد محكمة العدل الدولية أولى جلسات الاستماع حول قضية الإبادة الجماعية في الدعوى التي رفعتها غامبيا ضد ميانمار في الفترة من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر/ كانون الأول المنصرم.

الحضارة الإسلامية المختلفة*

إيان برير، عالم أميركي سياسي وأستاذ جامعي، تخيل هذا الأستاذ العالم بدون مسلمين ووجد نتائج مثيرة للدهشة! قام الأستاذ إيان برير بتسليط الضوء على جميع الاختراعات التي قام بها المسلمون، بدءاً من فرشاة الأسنان إلى المستشفيات.

وتبين له أنه لولا المسلمين لما عرف العالم ما يلي:

قهوة - كاميرات - الفيزياء التجريبية - شطرنج - صابون - شامبو - العطور والرزاذ - الري - كرنك ومقابس، محرك الاحتراق الداخلي، والصمامات، ويستونات المحركات - الأقفال المركبة - الابتكار المعماري (القوس المدبب - اعتمدت الكاتدرائيات القوطية الأوروبية هذه التقنية لأنها جعلت المبنى أقوى بكثير، النوافذ الوردية، مباني القبّة، الأبراج الدائرية، إنلج...).

الأدوات الجراحية - التخدير - الطاحونة الهوائية - علاج جذري البقر - قلم الحبر - نظام الترقيم الجبر / علم المثلثات - التشفير الحديث - وجبة من ٣ أطباق (حساء، لحم / سمك، فواكه / مكسرات) - نظارات كريستال - السجاد - الفحوصات - حدائق تستخدم للجمال والتأمل بدلا من الأعشاب للطبخ - جامعات - بصريات - موسيقى - فرشاة الأسنان - المستشفيات - الاستحمام - اللحف - البوصلة البحرية - المشروبات الغازية - رقاص الساعة - طريقة بريل للمكفوفين - مستحضرات التجميل - جراحة تجميلية - فن الخط - صناعة الورق والقماش.

كان مسلماً ذلك الذي أدرك أن النور يدخل أعين، على عكس الإغريق الذين ظنوا أننا نبعث أشعة، وهو الذي اخترع كاميرا على أثر هذا الاكتشاف.

ومسلماً كان الذي أول من حاول الطيران في عام ٨٥٢، على الرغم من أن الأخوان رايت هم الذين أخذوا الفضل في ذلك.

ومسلم يدعى جابر بن حيان هو مؤسس الكيمياء الحديثة، فاخترع: التقطير والتنقية والأكسدة والتبخير والترشيح.

وهو الذي اكتشف أيضا حامض الكبريتيك والنيتريك.

والمسلم الذي يدعى الجزري هو والد الروبوتات.

ومسلم هو المهندس المعماري الذي صمّم قلعة هنري الخامس.

ومسلم هو الذي ابتكر الإبر المحوفة لامتناس إعتمام عدسة العين من العيون، وهي تقنية ما زالت تستخدم حتى اليوم.

ومسلم هو الذي اكتشف التلقيح، وليس جينر ولا باستور لعلاج جذري البقر.

وجل ما فعله الغرب أنهم استقدموه من تركيا.

والمسلمون هم الذين ساهموا كثيراً في علوم الرياضيات مثل الجبر وعلم المثلثات، ولم تبلغ هذه العلوم أوروبا إلا بعد ٣٠٠ سنة، حين

تبناها بوناتشي Fibonacci وآخرون.

والمسلمون هم الذين اكتشفوا أن الأرض مستديرة قبل جاليليو ب ٥٠٠ عام.

(*) بريد القراء

The West stole 1001 inventions from Muslims The biggest theft in history (A German documentary)*

This U.S. Professor imagined the world without Muslims & found out the most surprising results!



Professor, Ian Bremmer, highlighted all the inventions made by Muslims, right from toothbrushes to hospitals. Without Muslims you wouldn't have:

Coffee

Cameras

Experimental Physics

Chess

Soap

Shampoo

Perfume/spirits

Irrigation

Crank-shaft, internal combustion engine, valves, pistons

Combination locks

Architectural innovation (pointed arch -European Gothic cathedrals adopted this technique as it made the building much stronger, rose windows, dome buildings, round towers, etc.)

Surgical instruments

Anesthesia

Windmill

Treatment of Cowpox

Fountain pen

Numbering system

Algebra/Trigonometry

Modern Cryptology

3 course meal (soup, meat/fish, fruit/nuts)

Crystal glasses

Carpets

Checks

Gardens used for beauty and meditation instead of for herbs and kitchen.

University

Optics

Music

Toothbrush

Hospitals

Bathing

Quilting

Mariner's Compass

Soft drinks

Pendulum

Braille

Cosmetics

Plastic surgery

Calligraphy

Manufacturing of paper and cloth

It was a Muslim who realized that light ENTERS our eyes, unlike the Greeks who thought we EMITTED rays, and so invented a camera from this discovery.

It was a Muslim who first tried to FLY in 852, even though it is the Wright Brothers who have taken the credit.

It was a Muslim by the name of Jabir ibn Hayyan who was known as the founder of modern Chemistry.

He transformed alchemy into chemistry. He invented: distillation, purification, oxidation, evaporation,

and filtration. He also discovered sulfuric and nitric acid.

It is a Muslim, by the name of Al-Jazari who is known as the father of robotics.

It was a Muslim who was the architect for Henry V's castle.

It was a Muslim who invented hollow needles to suck cataracts from eyes, a technique still used today.

It was a Muslim who actually discovered inoculation, not Jenner and Pasteur to treat cowpox. The West just brought it over from Turkey

It was Muslims who contributed much to mathematics like Algebra and Trigonometry, which was imported over to Europe 300 years later to Fibonnaci and the rest.

It was Muslims who discovered that the Earth was round 500 years before Galileo did.

And the list goes on...

(*): Ian Arthur Bremmer is an American political scientist specializing in U.S. foreign policy, states in transition, and global political risk. He is the president and founder of Eurasia Group, a political risk research and consulting firm, that provides analysis and expertise about how political developments and national security dynamics move markets and shape investment environments across the globe.

Reference:

a German documentary published on Sep 12, 2019.

<https://www.youtube.com/watch?v=L1boEHaKzE>

Why Canadian Rosie Gabriell Converted to Islam

Batule Youssef Dahi*

Canadian Explorer who traveled solo, through Pakistan Converted to Islam



A cyclist eager to explore the world, Rosie Gabrielle, a Canadian citizen, has quit her job for a solo bike ride and headed to Pakistan. Her love for bikes began when she was only twelve years old. She rides her journeys alone yet she is never lonely. According to Rosie, she believes that each country is distinctive and exceptional in its scenery and that what makes riding solo peculiar.

As a child, Gabrielle showed a unique relation with the creation and that with God. She has suffered agony and hatred across her years wondering why me?

In 2016, Rosie began her path of spiritual discovery questioning her religion. Seeking the great divine in reach for her inner peace and alignment, she denounced her religion 4 years ago.

Heading to Pakistan, she encountered people of the purest hearts and souls deeply connected with the Creator. Having lived in Islamic countries for over than 10 years, Gabrielle has unleashed and discovered the true meaning of Islam in Pakistan. Islam means “Salam’ which is Peace, according to Rosie. She contents the prejudice and claims against Islam and states that the core meaning of Islam is Peace, Love and Oneness. As we quote her from her Instagram account “It’s not a religion, but a way of life. The life to humanity, humility and love”.

At the verge of a new decade and at the beginning year of 2020, Rosie has announced her “Shahada” and affirmed her oneness as being already a Muslim.

Rosie Gabrielle is just an example of a desperate soul seeking her path into inner peace and connectivity with her creator God. She has shared her personal experience on a wide scope on the social media when at times Islam is being accused of extremisms and terrorism. People shall revert back to Islam, a religion of oneness, justice, peace, love and endurance. To all the people reading this it is the time to admit that ISLAM is not a religion with rules it is the bright way to a rainbow path of life.

(*): Batule is a friend of Iijaz Forum

Guardians of the Natural Order

Fazlun Khalid*

The Islamic approach to environmental protection...

In our eagerness to 'progress' and 'develop' we have lost sight of the finite and delicate nature of planet Earth and of humanity's place in it. Islamic teaching offers an opportunity to understand the natural order and to define human responsibility. It could be said that the limits of the human condition are set within four principles - **Tawheed, Fitra, Mizan and Khalifa.**

Tawheed is the fundamental statement of the oneness of the Creator, from which everything else follows. It is the primordial testimony to the unity of all creation and to the interlocking grid of the natural order of which humanity is an intrinsic part. God says of Himself in the Qur'an:

Say; He is God, One, God, the Everlasting Refuge (Quran 112:1-2)

And about creation:

To Him belongs whatsoever is in the heavens and the earth, all obey his will And it is He who originates creation ... (Quran 30:25)

The whole of creation - being the work of one Originator - works within one stable pattern, however complex it may be. Another verse in the Qur'an refers to the heavens and the Earth as extensions of God's throne, thus conveying the idea that creation was designed to function as a whole. Each of its complimentary parts, including humankind, plays its own self-preserving role, and in so doing supports the rest.



The Fitra describes the primordial nature of creation itself and locates humankind in it. The Qur'an says:

So set thy face to the religion, a man of pure faith - God's original upon which He originated mankind. There is no changing God's creation. That is the right religion; but most men know it not (Quran 30:29)

God originates humankind within His creation, which He also originated. Humanity is then inescapably subject to God's immutable laws, as is the rest of creation. Creation cannot be changed: global warming can be seen, in this light, as the Earth's endeavor to maintain a balance in the face of the human assault against it.

The Mizan is the principle of the middle path. In one of its most eloquent passages the Qur'an describes creation thus:

The All-Merciful has taught the Qur'an.
He created man and He taught him the explanation.

The sun and the moon to a reckoning, and the stars and trees bow themselves;
and heaven - He raised it up and set the balance.

Transgress not in the balance, and weigh with justice, and skimp not in the balance.

And earth - He set it down for all beings, therein fruits and palm trees with sheaths, and grain in the blade, and fragrant herbs.

Of which your Lord's bounties will you and you deny? (Quran 55:1-12)

God has singled out humans and taught them reason - the capacity to understand. All creation has an order and a purpose.

If the sun, the moon, the stars, the trees and the rest of creation did not conform to the natural laws - 'bow themselves' - it would be impossible for life to function on Earth. So we have a responsibility not to deny the 'Lord's bounties' and actively to recognize the order that is around us, for ourselves, as much as for the rest of creation.

Khalifa or the role of stewardship is the sacred duty God has ascribed to the human race. There are many verses in the Qur'an that describe human duties and responsibilities, such as the following which aptly summarizes humanity's role:

It is He who has appointed you viceroys in the earth (Quran 6:165)

Humankind has a special place in God's scheme. We are more than friends of the Earth - we are its guardians. Although we are equal partners with everything else in the natural world we have added responsibilities. We are decidedly not its lords and masters.

We may deduce from these four principles that creation, although quite complex and yet finite, only works because each of its component parts does what is expected of it - in the language of the Qur'an, submits to the Creator. Humanity is inextricably part of this pattern.

The role of humans - who uniquely have wills of their own and are thus capable of interfering with the pattern of creation - is of guardianship. This added responsibility imposes limits on their behavior and should lead to conscious recognition of their own fragility. They achieve this by submitting themselves to the divine law.

Until quite recently the human race - both rebels and conformists, the ignorant and the enlightened, whether in small self-governing communities or vast empires, barbarian tribes or points of high civilization - functioned unconsciously within natural, unwritten boundaries. It had an intuitive disposition to live within the Fitra, though this was only achieved by conscious recognition of the existence of a superior force, the divine. This was an existential reality, neither idyllic nor utopian.

We are clearly no longer functioning within these limits. Two events in 16th and 17th century Europe allowed the human species to break free from the natural patterning of which it had always been part.

One was the appearance of the Cartesian world view, which propounded a dualism that separated mind and matter

and allowed for the development of science on purely mechanistic lines.

Cartesian skepticism brushed aside the accumulated wisdom of the ages and sowed the seeds of doubt. From then on humanity began to worship itself: in Descartes' own words humans were 'lords and masters of creation'. They now had reason on their side to support them in their acts of predation.

This period also saw the laying of the foundations of the banking system to which we are all now in thrall. Bankers have, in Islamic terms, sabotaged the Mizan of creation by not only charging interest but by doing so on money which they create endlessly out of nothing. This explosion of artificial wealth provides the illusion of economic dynamism: but in reality it is parasitic. Endless credit devours the finite Fitra. If kept up, this would eventually result in the Earth looking like the surface of the moon.

People who lived in the pre-Cartesian dimension, that was before we were told that nature was there to be plundered, were basically no different from us.

They had the same positive and negative human attributes, but the results of human profligacy were contained by the natural order of things, which transcended technological and political sophistication and even religious disposition. Excess in the natural order was contained because it was biodegradable. When old civilizations, however opulent, profligate, greedy, or brutal died, the forest just grew over them. They left no pollutants, damaging poisons or nuclear waste. By contrast, and assuming we survive as a species, archaeologists excavating our present rampant civilization are going to have one or two problems...

"الإعجاز"

- مجلة دينية علمية غير سياسية.
- تبحث في إعجازي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- يساهم في إعدادها باحثون ومفكرون لبنانيون.
- لا تتوخى الربح.
- ما على الراغبين بالحصول على نسخة إلكترونية منها سوى مراجعة مركز المنتدى وتزويده باسم الشخص أو المؤسسة مع ذكر البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف.
- اشترك في مجلة الإعجاز كي يصلك العدد فور صدوره.

(*): Complete article is found on the web site www.IslamiCity.com.

Fazlun Khalid is the Founder Director of the Islamic Foundation for Ecology and Environmental Sciences, the International Convener of the Alliance of Religion and Conservation, and a consultant to World Wildlife Federation (WWF). He is author of Qur'an, Creation, and Conservation and editor, with Joanne O'Brien, of Islam and Ecology (Cassell, 1992). Source: Our Planet.

The Qur'anic references are from 'The Koran' Interpreted by A. J. Arberry, 1983, The World Classics Series, Oxford University Press.

لا تحرقوا السفينة

ع.د. محمد فرشوخ

الميدانية من شعارات مثيرة طائفية ومذهبية ومناطقية، تزيد في تغطية الحقيقة بنبش الأحقاد الدينية وإثارة النعرات والضغينة.

ويمر الوقت وتتحول الأنظار من ثورة واضحة الأهداف ضد الفساد إلى ثورات يقارع بعضها بعضاً، في وقت تتحالف فيه القوى السياسية التي كانت متناحرة من فوق أو من تحت الطاولة.

وبمرور الوقت تتحدر الأوضاع نحو الأسوأ، ويتلهى الرعاع بأعمال الكسر والخلع والتحطيم والحرق والتدمير، ممعنين في إتلاف الأملاك العامة والخاصة، وتكثر أعمال السطو والإرهاب بإيعاز وبلا إيعاز.

فإلى أين يأخذوننا؟ وإذا كانت الأهداف المعلنة غير دقيقة وبلا أجندة، فكيف بالأهداف التي لا تزال مكتومة، وما الهدف منها؟ ومن هو المستهدف فيها، أهو النفط الوطني الذي اتفق على تقاسم أرباحه بعيداً عن الدولة قبل أن يرى النور؟ أم هو احتياطي الذهب الذي يسيل له لعاب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي؟ أم أن هناك نية أخطر من ذلك وهي تهجير شريحة كبيرة من اللبنانيين لإجراء تغيير ديموغرافي جذري في التركيبة اللبنانية؟

الضححية في مطلق الأحوال هو المواطن اللبناني المعدم والمتوسط الحال، والذي إذا لم يتنبه لما يحاك له فإنه قد يكون مقبلاً على حال مؤسف من الفقر والجوع وعلى استعداد للموافقة على أية شروط قاسية قد تفرض عليه من الخارج لكن بأيدي محلية.

طلب الحكيم إلغاء الحضور من الجلسة الأسبوعية المعتادة واستبدالها بمحاضرة تبث مباشرة عبر مواقع التواصل وذلك بسبب رداءة الأحوال الجوية وسوء الأوضاع الأمنية في شوارع العاصمة. وعندما عاتبه البعض مطالباً بحضور المحاضرة شخصياً كان جوابه: سلامة الأحبة فوق كل اعتبار.

ثم أضاف: المؤمن غال عند الله وعند رسوله ولا ينبغي التفريط به، أيها الأحبة أخرج ابن ماجه في سننه عن عبد الله ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ، وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا».

وفي المساء أطل الحكيم من خلال حسابه على أحد مواقع التواصل محاضراً ومحدراً: أيها الإخوة والأخوات:

نتعرض بلادنا لمحنة قد تكون الأخطر في تاريخنا منذ الاستقلال، تجمعت علينا ضغوط عدة، فقر وارتفاع أسعار وبطالة وانهيار عملة وأزمة حكومية وفساد فاضح وإهمال واضح وانعدام ثقة بين الشعب والقادة وضغوط خارجية دولية وإقليمية، ولا يزال الوضع العام في تردٍ مستمر لا يعلم مستقره إلا الله تعالى.

في ظل هذه الأزمة لا نرى من جانب المسؤولين تحركاً واعياً ومسؤولاً بقدر ما نرى تجاذبات سياسية تستعمل الشارع ميداناً لتثبيت مكاسبها وتحسين مواقعها. ولا تخلوا التحركات

ما يدفعنا إلى سوء الظن هو ما جرى من حولنا في السنوات الأخيرة من قتل وتهجير وتشريد ويحذرنا سيدنا علي كرم الله وجهه يحذرنا فيقول: (إن سوء الظن من حسن الفطن).

لا يكون المؤمن مؤمناً حقاً إذا لم يكن كيساً فظناً، فما نفع صلاته وصيامه وعلمه إذا لم يكن بعيد النظر عميق التفكير راصداً لمكر الشياطين، لا تنطلي عليه الحيل ولا الدسائس ولا ينساق في المؤامرات ولا يلقي بنفسه وبأهله إلى التهلكة.

فانظروا يا إخواني واعتبروا، المحنة كبيرة وإلى اتساع، وثمة من يتربص بنا حتى إذا افتقرنا وتضوّرنا جوعاً جاء ليشتري بيوتنا وأملاكنا ومستقبلنا بأبخس الأثمان. وقد نبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ضرورة الصبر والتحمل والابتهاال عندما يتهدد مصير المؤمنين في فتنة آخر الزمان،

قال: «... طَعَامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَّسْلِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقَهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْلِيحُ وَالتَّقْدِيسُ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يُحْسِ جُوعاً». فبالصبر نصمد وبالابتهاال ننفذ وبالتسامح نتعايش.

جمال بلادنا يكمن في تنوع أرضها وشعبها وسعة صدر أهلها ورضاهم بهدية الله لهم بهذا الوطن، الصغير حجمه، الشهير كرمه، الوفير غناه. فحافظوا عليه ولا تنزلقوا في متاهات تقسيمه وتفتيته فإنه قد لا يعود كما كان. ومثلاً في هذا البلد كالمثل الذي ضربه رسول

الله ﷺ حين شبه القوم براكي سفينة بعضهم في بطنها وآخرون في أعلاها، فقال الذين في بطنها: ".... لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا".

فيا أحبتي احذروا فلا تنساقوا في المؤامرة ولا تحرقوا السفينة، فغرق جميعاً.



القرّاء الأعزّاء

يرجى من الراغبين بالتبرّع
الاتصال بمكتب منتدى الإعجاز

هاتف: +٩٦١١٣٤٦٦٩٩

فاكس: +٩٦١١٣٤٦٦٨٨

مسجد القلعة شحيم

بسم الرحمن الرحيم

على رابية من أجمل روابي إقليم الخروب ناحية قضاء الشوف من محافظة جبل لبنان وفي المحلة المعروفة بالقلعة ضهور بلدة شحيم التي تبعد عن عاصمة بيروت ٤٠ كلم يقع هذا المشروع الحيوي على عقار وقفى قدمه اهل الخير لتجود ايدي المحسنين بنائه ليقدم لهم الخدمات الدينية والتربوية والاجتماعية لذلك النسيج الجديد

- الطابق الارضي لحفظ النعمة الخيري
- الطابق الاول: معهد لتعليم القران والسنة والعلوم الدينية والكونية
- الطابق الثاني: القاعة الثقافية الاجتماعية ومرفقاتها
- الطابق الثالث: مصلى مخصص للنساء ومرفقاته
- الطابق الرابع: مصلى مخصص للرجال ومرفقاته



للتبرع والاستفسار الإتصال على الأرقام والمراكز التالية

ائمة مساجد شحيم

بنك الإعتماذ اللبناني: رقم الحساب

مكتب المهندس بلال قريطم 03/756 366

EURO 0059-634873-003

USD 0059-634873-002

LBP 0059-634873-001



WELCOME TO THE WORLD OF
ENGINEERING

1561

FACULTY OF ENGINEERING NOW AVAILABLE AT AUL

WWW.AUL.EDU.LB



ب. ٣٧١
P. 371

الإعجاز العلمي

علمية - دينية - فصلية

تصدر عن منتدى الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة-لبنان

بيروت، لبنان

جادة الراشدين - تقاطع بسترس الصنائع

سنتر مونتني مارينا - بلوك C ط ٣

هاتف: +٩٦١١٣٤٦٦٩٩ - فاكس: +٩٦١١٣٤٦٦٨٨

بريد إلكتروني: iijazforum@gmail.com

www.iijazforum.org